

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:

## اتجاه نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية

دراسة ميدانية بقطاع التربية في النقابات على عينة من النقابيين التربويين في ولاية المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في: علوم التربية

تخصص: توجيه وإرشاد

إشراف الأستاذ:

د. رمضان خطوط

إعداد الطالبة:

سمية ربيع

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
رمضان خطوط	أ، م، ب	المسيلة	مشرفا
محمد برو	أ، ت، ع	المسيلة	رئيسا
عبد المالك مكفس	أ، م، ب	المسيلة	ممتحنا

# شكر و عرفان

الحمد والشكر لله تعالى الذي وفقني لإتمام هذا العمل العلمي المتواضع، كما يسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى والدي الكريمين... أطال الله في عمرهما وجزاهما خير كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل المشرف على هذا العمل " خطوط رمضان " الذي حرص على إعطائي كل النصائح والتوجيهات اللازمة لإتمام هذا العمل.

مع الشكر الجزيل إلى الأستاذ الكريم "بحاش عبد الحق" فإليه أدين بالشكر وأعترف له بالجميل.

ولا يفوتني من هذا المقام أن أتقدم بالشكر إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من أعضاء نقابات التربية بولاية المسيلة الذين لم يبخلوا علينا بالمعلومات.

إليكم جميعا... أهدي ثمرة جهدي

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة اتجاه نقابات التربية نحو ميثاق قطاع التربية الوطنية في بعض نقابات التربية في ولاية المسيلة، وتحديد اتجاهاتهم نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية (المبادئ العامة للميثاق، حقوق وواجبات أعضاء الجماعة التربوية). واعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، حيث طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها 70 عضو من نقابات التربية بولاية المسيلة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- \_ هناك اتجاه إيجابي لنقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية.
- \_ هناك اتجاه إيجابي لنقابات التربية نحو المبادئ العامة للميثاق.
- \_ هناك اتجاه إيجابي لنقابات التربية نحو حقوق وواجبات أعضاء الجماعة التربوية.
- \_ هناك اختلاف في اتجاهات نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية تعزى لمتغير الانتماء النقابي
- \_ هناك اختلاف في اتجاهات نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية تعزى لمتغير الأقدمية في المهنة

## **Le Résumé D'étude :**

Cette étude a objectif de définir ou identifier la nature de direction de syndicat d'éducation nationale vers la charte de secteur d'éducation nationale aussi dans un certains syndicat éducatifs ou niveau de la wilaya de M'sila, spécialement son direction vers la charte d'éducation nationale (les principes généraux de la charte, son droits, son devoirs). Et nous basé dans notre sur les programme d'éruptifs ou nous allons appliquer cette étude sur 70 m'ombres de syndicat nationale d'éducation.

Cette étude a inclue sur ces résultats suivant :

- une direction objective positive du syndicat vers charte éducative.
- une outre direction positive vers les principales générales de la charte.
- une direction positive vers les droits et les devoirs des m'ombre éducatifs.
- une déférence aux directions du syndicat vers la charte d'éducation nationale selon l'adaptation du syndicat.
- et dernièrement la déférence aux directions éducatives vers la charte éducative est selon l'expérience et l'ancien.

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	شكر وعرافان
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول والأشكال
أ_ ب_ ج	مقدمة
الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة	
5	1_ إشكالية الدراسة
8	2_ فرضيات الدراسة
8	3_ أهمية وأهداف الدراسة
9	4_ تحديد مفاهيم الدراسة
11	5_ الدراسات السابقة
الباب الأول: الدراسة النظرية	
الفصل الأول: الاتجاه	
16	تمهيد
17	1_ تعريف الاتجاه
18	2_ المفاهيم المتعلقة بالاتجاه
20	3_ خصائص الاتجاه
20	4_ عوامل تكوين الاتجاه
21	5_ مكونات الاتجاه
22	6_ أهمية الاتجاه
22	7_ وظائف الاتجاه
23	8_ أنواع الاتجاه
24	9_ الطرق العلمية لقياس الاتجاه

27	خلاصة
28	قائمة مراجع الفصل
الفصل الثاني: نقابات التربية	
31	تمهيد
32	1_ مفهوم النقابة
32	2 _ مفهوم نقابات التربية
32	3 _ التطور التاريخي لنقابات التربية في العالم والجزائر
36	4 _ أهداف نقابات التربية
36	5 _ دور نقابات التربية
37	6 _ شروط تكوين النقابة
37	7 - مبادئ خاصة بالعمل النقابي
39	8 - عناصر النقابة
41	خلاصة
42	قائمة مراجع الفصل
الفصل الثالث: ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم	
44	تمهيد
45	1_ مفهوم الأخلاق
45	2_ خصائص الأخلاق في الإسلام
46	3_ مفهوم أخلاقيات المهنة
46	4_ تعريف أخلاقيات مهنة التعليم
46	5_ أهمية أخلاقيات مهنة التعليم
47	6_ ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية
47	6_1_ تعريف ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية
47	6_2_ أهداف ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية
47	6_3_ عناصر مشروع أخلاق المهنة لوزارة التربية الوطنية
51	خلاصة

52	قائمة مراجع الفصل
الباب الثاني: الإطار المنهجي والميداني للدراسة	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
54	تمهيد
55	أولاً/ الدراسة الاستطلاعية
55	1_ خصائص الدراسة الاستطلاعية
55	2_ أدوات الدراسة الاستطلاعية ونتائجها
56	3_ نتائج الدراسة الاستطلاعية
62	ثانياً/ الدراسة الأساسية
62	1_ منهج الدراسة
63	2_ حدود الدراسة
63	3_ عينة الدراسة
64	4_ أدوات الدراسة
67	5_ أساليب المعالجة الإحصائية
69	خلاصة
70	قائمة مراجع الفصل
الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة	
72	تمهيد
73	1_ عرض وتفسير ومناقشة النتائج المتعلقة باتجاه نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية
74	1_2_ عرض وتفسير ومناقشة النتائج المتعلقة باتجاه نقابات التربية نحو المبادئ العامة للميثاق
75	1_3_ عرض وتفسير ومناقشة النتائج المتعلقة باتجاه نقابات التربية نحو حقوق وواجبات أعضاء الجماعة التربوية
76	1_4_ عرض وتفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بوجود اختلافات في اتجاه نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية تعزى لمتغير الانتماء

	النقابي
77	1_5_ عرض وتفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بوجود اختلافات في اتجاه نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية تعزى لمتغير الأقدمية في المهنة.
80	2_ الاستنتاج العام
81	خاتمة
82	التوصيات
83	قائمة المراجع
	الملاحق

## فهرس الجداول والأشكال

### فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
65	ثبات استبيان الاتجاهات عن طريق ألفا كرونباخ	01
68_67	مصفوفة الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية للمحور الأول	02
70_69	مصفوفة الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية للمحور الثاني	03
71	مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل	04
73	توزيع أفراد العينة حسب متغير الانتماء النقابي	05
82	اتجاهات اتجاه نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية	06
83	اتجاهات اتجاه نقابات التربية نحو المبادئ العامة للميثاق	07
84	اتجاهات اتجاه نقابات التربية نحو حقوق وواجبات أعضاء الجماعة التربوية	08
85	الفروق بين أفراد العينة في اتجاهات نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية تبعاً لمتغير الانتماء النقابي	09
86	الفروق بين أفراد عينة الدراسة في اتجاهات نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات ميثاق التربية الوطنية تبعاً لمتغير الأقدمية	10
88_87	المقارنات البعدية بهدف تحديد لصالح من الفروق في الاتجاهات	11

### فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
73	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الانتماء النقابي	01

# مقدمة

## مقدمة:

تعد الأخلاق قاسما مشتركا بين المهن المختلفة في المجتمع الواحد، إذ لا تخلو مهنة من الضوابط الأخلاقية التي تحكم تصرفات أفرادها، لأن الأخلاق تتأثر بالإطار الفكري والمستوى الحضاري الذي يقيسه المجتمع. (سلوم وجهل:2009، ص341)

ولا يخفى على أحد بأن التربية تعد ضرورة اجتماعية وفردية فلا يستطيع الفرد أن يستغني عنها ولا المجتمع، وكلما ارتقى الإنسان في سلم الحضارة كلما زادت حاجته إلى التربية باعتبارها حقا من حقوقه، ولذلك يعد المعلم المنطلق والقُدوة باعتباره موضع تقدير المجتمع، واحترامه وثقته. وبهذا لزم عليه أن يكون في مستوى هذه الثقة، وذلك التقدير والاحترام، ويحرص على ألا يؤثر عنه إلا ما يؤكد ثقة المجتمع به واحترامه له. والمعلم قدوة لطلابه خاصة وللمجتمع عامة، وحريص على أن يكون أثره في الناس حميداََ باقياََ، لذلك فهو يتمسك بالقيم الأخلاقية، والمثل العليا، ويدعو إليها وينشرها بين طلابه والناس كافة، ويعمل على شيوعها واحترامها ما استطاع إلى ذلك سبيلا. كما يجب على المعلم أن يدرك أن احترام قواعد السلوك الوظيفي والالتزام بالأنظمة والتعليمات وتنفيذها والمشاركة الايجابية في نشاطات المدرسة وفعاليتها المختلفة، أركان أساسية في تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية.

فأخلاقيات مهنة التعليم تسهم في جعل المعلم أكثر حبا وإقبالا على مهنته وأكثر انتماءً لمجتمعه وأكثر قدرة على التكيف معه، كما أنها تساهم أيضا في تكوين شخصيته والارتقاء بمستواه وجعله أكثر قدرة على القيام بمسؤولياته وواجباته المنوطة به على أكمل وجه، فالسمات الشخصية الايجابية والتميزة للمعلمين تنطبع على سمات التلاميذ وتؤثر بصورة ايجابية على سلوكياتهم. ويقتضي ذلك وجود دستور أو ميثاق أخلاقي لمهنة التعليم يلتزم أعضاء الجماعة التربوية بتطبيقه في سلوكهم اليومي، فالأخلاق المهنية إذن هي معايير تعد أساسا لسلوك أفراد المهنة المستحب، والذي يتعهد أعضاء المهنة التزامها.

والجزائر من الدول التي سعت إلى وضع ميثاق أخلاقي لمهنة التعليم حيث كان الهدف الرئيسي من وراء صياغة هذا الميثاق هو ضمان استقرار القطاع، حيث كان لنقابات التربية الحق في إعطاء رأيهم حول مشروع ميثاق أخلاقيات قطاع التربية، فالنقابة هي حقيقة اجتماعية تضرب بجذورها أعماق التاريخ، وتنظيمها يعمل على جمع القوى العاملة بهدف حماية وتنمية المصالح الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لأعضائها. بحيث يكون هذا التنظيم وفق المبادئ والقوانين والشروط الممنوحة لهم. (algpess.com)

ومن هنا جاء دراستنا لتعالج موضوع اتجاه نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية.

من أجل هذا الغرض تم تقسيم الدراسة إلى ما يلي:

**الفصل التمهيدي بعنوان الإطار العام للدراسة** وتناولنا فيه إشكالية الدراسة وفرضياتها وكذا أهدافها وأهميتها بالإضافة إلى تحديد المفاهيم الأساسية وقد استعرضنا في هذا الفصل أيضا الدراسات السابقة.

**الباب الأول:** عنوان تحت اسم **الإطار النظري للدراسة** حيث قسم بدوره إلى 3 فصول نظرية.

**الفصل الأول:** بعنوان **الاتجاهات** حيث تطرقت فيه إلى تمهيد وتعريف الاتجاه وكذا المفاهيم المتعلقة بالاتجاه بالإضافة إلى خصائص الاتجاه ومكوناته وأهميته وأيضا وظائف الاتجاه وأنواعه والطرق العلمية لقياس الاتجاه وأخيرا خلاصة.

**الفصل الثاني:** بعنوان **نقابات التربية** حيث تطرقنا فيه إلى تمهيد و 8 عناصر أساسية وهي مفهوم النقابة ومفهوم نقابات التربية ولمحة تاريخية حول تطور النقابات في العالم والجزائر بالإضافة إلى أهداف نقابات التربية ودورها وشروط تكوين النقابة وكذا مبادئ خاصة بالعمل النقابي وعناصر النقابة وأخيرا خلاصة.

**الفصل الثالث:** بعنوان **ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية** حيث تطرقنا فيه إلى تمهيد ومفهوم الأخلاق وخصائص الأخلاق في الإسلام ومفهوم أخلاقيات المهنة وأخلاقيات مهنة التعليم وكذا المنظور الإسلامي لأخلاقيات مهنة التربية والتعليم وأهميتها وأهدافها ومصادرها

وأهم عقبات تطبيق أخلاقيات مهنة التعليم وأسباب تراجعها، بالإضافة إلى تعريف ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية وأهداف وكذا عناصر مشروع أخلاق المهنة لوزارة التربية الوطنية وفي الأخير خلاصة.

أما الباب الثاني: عنوان تحت اسم الإطار المنهجي والميداني للدراسة حيث قسم بدوره إلى فصلين والمتمثلين في:

الفصل الرابع: تحت عنوان الإجراءات المنهجية للدراسة حيث تطرقنا فيه إلى تمهيد ثم منهج الدراسة بعدها الدراسة الاستطلاعية وحدود الدراسة الزمانية والمكانية وأدوات الدراسة بالإضافة إلى أساليب المعالجة الإحصائية وكيفية بناء وسيلة الدراسة وكذا عينة الدراسة وأخيرا خلاصة.

الفصل الخامس: تحت عنوان عرض وتفسير ومناقشة النتائج حيث عالجا البيانات الميدانية الخاصة بالتساؤلات المتعلقة بطبيعة اتجاه نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية والمبادئ العامة للميثاق وحقوق وواجبات أعضاء الجماعة التربوية لنتطرق أخيرا إلى مناقشة النتائج العامة حول كل محور من محاور الدراسة والمتمثلة في التساؤلات التي وضعناها في إشكالية الدراسة، وبعد التطرق إلى كل ما جاء في البابين الأول والثاني تأتي الخاتمة حيث أوردنا فيها أهم النتائج التي تم التوصل إليها، بعد الخاتمة ذكرنا جملة من التوصيات ثم جاءت قائمة المراجع ثم الملاحق.

## الفصل التمهيدي:

### التعريف بالبحث.

1\_ إشكالية الدراسة

2\_ فرضيات الدراسة

3\_ أهمية وأهداف الدراسة

4\_ تحديد مفاهيم الدراسة

5\_ الدراسات السابقة

## 1 \_ الإشكالية

تعد التربية من أهم وسائل الحياة التي تسعى إلى تحقيق تنمية شاملة للإنسان كونها عملية أخلاقية اجتماعية ثقافية، وإداة مهمة في مواجهة التغيرات السريعة التي يشهدها عصر العولمة والانفجار المعرفي وما يصاحبه من تغيرات ثقافية قد تؤثر على اتجاهات الافراد وقيمهم وحتى أخلاقياتهم، الأمر الذي يجعل غرس القيم والأخلاق العالية هدفا ساميا من أهدافها.

**ويرى ناصر(2004)** أن التعليم يرتبط بالتربية ارتباطا وثيقا، حيث أنه يسعى إلى تنمية العقل وصقله واكسابه المهارات والمعارف والأخلاقيات التي تلزمه في الحياة. فالعلم طريق التقدم والنهضة والتفوق، وهو أساس نهضة الأمم وتقدمها. وكلما ارتقى الانسان في سلم الحضارة كلما زادت الحاجة إلى التربية باعتبارها حقا من حقوقه. (ناصر، 2004، ص4).

إن الاهتمام بمهنة التعليم في المجتمعات يشير إلى مدى مسؤولية ذلك المجتمع اتجاه مستقبل أجياله ومدى حرصه على توفير الخدمات التربوية لأبنائه، لأن أي اصلاح مستهدف للأمة بغية تقدمها، إنما ينطلق من البصمات التي يتركها المعلم على سلوكيات طلابه وأخلاقهم.

وتستند كل مهنة إلى أخلاقيات تنظم السلوك العام لأعضاء المهنة مع بعضهم البعض ضمن تلك المهنة ومع غيرهم من العاملين في مجالات المهن الأخرى، وتتسجم مع قيم المجتمع، ومهنة التعليم رسالة ومهنة لها قواعدها الأخلاقية التي تنبثق من فلسفة المجتمع، وأن مهنة التعليم ذات قداسة خاصة توجب على القائمين بها أداء حق الانتماء اليها إخلاصا في العمل، وصدقا مع النفس وعطاء مستمرا لنشر العلم والخير والقضاء على الجهل والشر.

لذا بات لزاما على افراد الأسرة التربوية الاتفاق على المسعى الأخلاقي والمنهجي المؤدي إلى إقرار سلوكيات وممارسات تربوية مثلى في مجال أخلاقيات المهنة ومحاربة ما يلحقها من انحرافات وهذا ما ادى إلى ضرورة وضع ميثاق شرف لمهنة التعليم يبنى على ضوء الفكر الإسلامي تعتمده الوزارة ويقسم المعلم على الالتزام به قبل تعيينه. وهذا ما أكدت

عليه دراسة (حيدر 2000). حيث يؤكد ميثاق أخلاقيات التربية الوطنية المنبثق عن اجماع واسع للأسرة التربوية على مبادئ عامة مستمدة من المقاييس العالمية وعلى قيم خاصة بمجتمعنا.

ولقد تم صدور ميثاق قطاع التربية الوطنية المنبثق عن القانون التوجيهي للتربية وهذا يوم 29 نوفمبر 2015 بعد التشاور مع الشركاء الاجتماعيين حيث أكدت وزيرة التربية الوطنية أن الهدف من وراء صياغة هذا الميثاق هو ضمان استقرار القطاع، وقد تمكنت الوزارة من اقناع تسع نقابات من القطاع من أجل التوقيع على هذا الميثاق الذي سيحدد حقوق وواجبات كل الفاعلين في النظام التربوي وكان ذلك في شهر جانفي 2015. في حين امتنعت نقابتي مجلس ثانويات الجزائر والنقابة المستقلة لأساتذة التعليم الثانوي عن التوقيع بحجة أن بعض مواد هذا الميثاق يحد من الإضراب الذي يكفله القانون والدستور. (algpess.com)

إن هذا الميثاق يمثل إذا أداة تعبئة وأداة مرجعية لتسطير المعالم الكبرى إلى توجه الحياة التعليمية كما يمثل أرضية تستلهم منها القوانين الضابطة للأداب والسلوك وأشكال التنظيم المكرسة لها، حيث يرمي هذا الميثاق إلى توفير ظروف إقامة جو من الثقة المتبادلة بين مختلف مكونات الجماعة التربوية والفاعلين في القطاع وشركائهم الاجتماعيين. التي يجب أن ينجم عنها احترام الجميع للأدوار المسندة لكل طرف داخل النظام التربوي، وإقامة مناخ من الطمأنينة والاستقرار الضروريين لتنفيذ العديد من العمليات، هذه العمليات التي يجب القيام بها من أجل رفع مستوى الأداء البيداغوجي، ومن ثم مدى احترام الأخلاقيات. (ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية).

وتعتبر المؤسسة التعليمية كيان ذو أبعاد فهناك البعد الاجتماعي والبعد المعرفي والبعد الاقتصادية والبعد التنظيمي كلها تعكس العلاقات الاجتماعية في المجتمع المتمثلة في الأسرة التربوية ككل من أساتذة وتلاميذ وعمال الإدارة المدرسية وجمعية أولياء التلاميذ ومشرفين تربويين تتكاتف جهودهم من أجل تحقيق أهداف تربوية معتمدين في ذلك على الإمكانيات المادية والبشرية فالمقصود بالإمكانيات المادية هي المعدات والتجهيزات وكذا

الميزانية المالية للمؤسسة أما الإمكانيات البشرية فنقصد بها اليد العاملة فهي أساس وركيزة المؤسسة التربوية والعمل التربوي هذا ما دفع إلى الاعتراف بالنقابات التربوية بصفقتها الجهة المدافعة عن حقوق العاملين المنتسبين إليها وتبحث وتقبل الاقتراحات التي تستقبلها من جميع العاملين ومشاكلهم. وهذا ما أشارت إليه حليلة بن عمر عبد العزيز (2011). حيث أكدت أن النقابة تلعب دورا في تنمية الحراك الاجتماعي وذلك من خلال السعي للحفاظ على المكتسبات المهنية وتحقيق المطالب المهنية، المادية منها والمعنوية. حيث تتواجد النقابة كظاهرة اجتماعية في قطاع التربية تتبع من خلال تفاعل الانسان وبيئة العمل التربوي الذي تتواجد فيه. وفي مختلف علاقاته مع الآخرين في مناخ العمل وتشكل بيئة العمل مجالا لظهور النقابات بفعل تناقض واختلاف المصالح بين أرباب العمل. واخفاق العمال في إشباع حاجاتهم وعدم تكيفهم، لذلك شكل موضوع النقابة محور اهتمام علماء الاجتماع كظاهرة رافقت العمل الإنساني في التربية وفي مختلف المهن، رغم تعدد رؤاهم الفكرية المفسرة لهذه الظاهرة.

وتعتبر اتجاهات نقابة التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية بمثابة حجر الركن في هذا المسعى وبناء على ذلك فإن إشراك نقابيين في شؤون قطاع التربية، له دور كبير في رسم السياسات التعليمية وتوجيهها. فالاتجاهات تعتبر تنظيم محكم لخبرات وتجارب الافراد بحيث تؤدي إلى تحديد الشكل النهائي للاستجابة الإيجابية أو السلبية فأراء النقابيين التربوية حول ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية تدل على حاجاتهم الشخصية ورجبتهم في التغيير.

ومنه جاءت دراستنا لتوضح استجابات نقابات التربية، وذلك من خلال دراسة اتجاهاتهم نحو ميثاق اخلاقيات قطاع التربية الوطنية، وعليه يمكننا طرح التساؤلات التالية:

**التساؤل العام:**

ما طبيعة اتجاه نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية؟

**التساؤلات الفرعية:**

\_ ما طبيعة اتجاه نقابات التربية نحو المبادئ العامة للميثاق؟

\_ ما طبيعة اتجاه نقابات التربية نحو حقوق وواجبات أعضاء الجماعة التربوية؟

\_ هل هناك اختلاف في اتجاهات نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية تعزى لمتغير الانتماء النقابي؟

\_ هل هناك اختلاف في اتجاهات نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية تعزى لمتغير الأقدمية في المهنة؟

**2\_ فرضيات الدراسة:**

**الفرضية العامة:**

\_ اتجاه نقابات التربية إيجابي نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية.

**الفرضيات الجزئية:**

\_ اتجاه نقابات التربية إيجابي نحو المبادئ العامة للميثاق.

\_ اتجاه نقابات التربية إيجابي نحو حقوق وواجبات أعضاء الجماعة التربوية.

\_ توجد اختلافات في اتجاهات نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية تعزى لمتغير الانتماء النقابي.

\_ توجد اختلافات في اتجاهات نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية تعزى لمتغير الأقدمية في المهنة.

**3\_ أهمية وأهداف الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة في أنها تتناول موضوعا حيويا يهم كل تربوي عموما وكل عضو نقابي بشكل خاص حيث الحاجة الماسة لدراسة اتجاهات نقابات التربية نحو ميثاق

أخلاقيات قطاع التربية الوطنية وهذا الموضوع في حدود علمنا حيث لم تتناوله أي دراسة في الجزائر ويعتبر تناول هذا الموضوع خطوة على طريق التعرف على ميثاق أخلاقيات قطاع التربية. وتتجلى أهداف الدراسة الحالية في النقاط التالية:

\_ الكشف عن طبيعة اتجاهات نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية. وهل هذا الاتجاه هو أقرب إلى السلبية ام إلى الإيجابية؟

\_ الكشف عن طبيعة اتجاهات نقابات التربية نحو كل من (المبادئ العامة للميثاق، وحقوق وواجبات أعضاء الجماعة التربوية)

\_ معرفة ما مدى تأثير متغير الانتماء النقابي على اتجاهات نقابات التربية.

\_ معرفة ما مدى تأثير الأقدمية في المهنة على اتجاهات نقابات التربية.

#### 4\_ تحديد مفاهيم الدراسة:

يعتبر تحديد مفاهيم الدراسة من المسائل الهامة والضرورية في البحث الاجتماعي، ذلك أن هناك الكثير من المفاهيم تتشعب في معانيها ودلالاتها. ولهذا وجب تحديدها إزاحة للبس والغموض الذي يعترئها.

وعلى هذا الأساس اعتمدت الدراسة الحالية على مفاهيم أساسية وهي كالتالي:

#### أ . الاتجاه:

**الاتجاه اصطلاحاً:** بالرغم من أنه لم يكن هناك اتفاق بين الباحثين والعلماء على تحديد معنى الاتجاه اصطلاحاً دقيقاً. إلا أن معظم التعريفات تشير إلى نفس المعنى.

**فقد عرفه أحمد عطوة:** هو تكوين فرضي يشير إلى توجه ثابت، أو تنظيم مستقر إلى حد ما، لمشاعر الفرد ومعارفه، واستعداده للقيام بأعمال معينة، نحو أي موضوع من موضوعات التفكير، عيانيه كانت أو مجردة، ويتمثل في درجات من القبول والرفض لهذا الموضوع، يمكن التعبير عنها لفظياً أو أدائياً. (درويش وعطوة: 1994، ص196)

### التعريف الاجرائي للاتجاه:

نقصد باتجاه نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية هو موقفهم من خلال الرفض أو القبول بميثاق الاخلاقيات التي يمكن الوقوف عليها من خلال تطبيق استمارة استبيان أعد لهذا الغرض. أو كما يعرف اجرائيا أيضا أن الاتجاه نحو ميثاق الأخلاقيات هو ما يقيسه مقياس الاتجاهات نحو ميثاق الاخلاقيات المستخدم في هذا البحث من خلال استجابات النقابيين على عبارات المقياس المعد لهذا الغرض.

### ب . نقابات التربية:

النقابة اصطلاحا: هي جماعة من العمال تضمهم مهنة أو أكثر، وظيفتها الدفاع عن مصالح الأعضاء ورعايتهم من الناحية الاقتصادية. (عبد الباسط محمد حسن: 1972، ص270).

التعريف الاجرائي لنقابة التربية: هي منظمة مكونة من مجموعة من الأفراد يعملون في قطاع التربية وظيفتهم الدفاع عن حقوقهم المادية والمعنوية لتحقيق مطالبهم في إطار ما يسمى بالنقابة التربوية.

### ج . الميثاق:

الميثاق اصطلاحا: هو مجموعة الضوابط التي ينبغي أن يلتزم بها أطراف العملية التعليمية \_ المعلمون والاداريون والطلاب \_ وتكون بمثابة المرجع الذي يحتكم اليه في تقويم ممارستهم السلوكية والمهنية، وهذه الضوابط مستمدة من المعتقد أو من الثقافة السائدة في المجتمع. (نورة عبد الغفار: ص2).

التعريف الاجرائي للميثاق: ميثاق يحدد المبادئ والقيم وكذلك الواجبات التي يجب أن يلتزم بها جميع المعلمين لأداء مهمتهم بالطريقة المثلى.

## د . أخلاقيات مهنة التعليم:

أخلاقيات المهنة اصطلاحاً: مجموعة القيم والأعراف والتقاليد التي يتفق ويتعارف عليها أفراد مهنة ما حول ما هو خير وحق وعدل في نظرهم، وما يعتبرونه أساساً لتعاملهم وتنظيم أمورهم وسلوكهم في إطار المهنة.

التعريف الاجرائي لأخلاقيات مهنة التعليم: هي مجموعة من معايير السلوك الرسمية وغير الرسمية التي يستخدمها المعلمون كمرجع يرشد سلوكهم أثناء أدائهم لوظائفهم، وتستخدمها الإدارة والمجتمع للحكم على التزام المعلمين.

## 5\_ الدراسات السابقة:

أ\_ دراسة مرينز سمية(2014/2015) حول: "اتجاهات نقابات التربية نحو الإصلاحات التربوية" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاه نقابات التربية نحو الإصلاحات التربوية في بعض نقابات التربية بولاية المسيلة، وتحديد اتجاهاتهم إذا كانت سلبية أم إيجابية نحو الإصلاحات التربوية

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك اتجاه إيجابي لنقابات التربية نحو الإصلاحات التربوية.

ب\_ دراسة بن حليلة عمر عبد العزيز (2011/2012) حول: "دور النقابات العمالية في تنمية الحراك الاجتماعي في المؤسسة التعليمية -نقابة الكنايست نموذجاً -" هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور النقابات العمالية في تنمية الحراك الاجتماعي،

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نقابة الكنايست تلعب دوراً في تنمية الحراك الاجتماعي للحفاظ على المكتسبات المهنية وتنمية المطالبية النقابية والمتمثلة في تحقيق المطالب المادية والمعنوية وهذا السبب يؤدي إلى الحراك الاجتماعي في المؤسسة التعليمية.

ج \_ دراسة ل أديب حمادنة(2012) حول: "درجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة التزام معلمي اللغة

العربية ومعلماتها بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق

وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

\_ جاء مجال علاقة معلم اللغة العربية بزملائه في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (4.59) كما جاء مجال علاقة معلم اللغة العربية بمسؤوليه في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.08) وجاء مجال علاقة معلم اللغة العربية بمجتمعه في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.88) بينما جاء مجال علاقة معلم اللغة العربية بمهنته في المرتبة الرابعة ونال متوسط حسابي مقداره (4.00).

\_ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى (دلالة 0.05) في تقديرات مديري المدارس ومديراتها لدرجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها بأخلاقيات مهنة التعليم تعزى إلى جنس المدير أو إلى مؤهله العلمي أو إلى سنوات خبرته في الإدارة المدرسية أو إلى التفاعلات الثنائية بين تلك المتغيرات على المقياس الكلي وعلى المجالات الفرعية.

د- دراسة ريم الزعبي (2013) حول: "درجة التزام المعلمات المتعاونات بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطالبات المتدربات في جامعة آل البيت" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة التزام المعلمات المتعاونات بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطالبات المتدربات

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن:

\_ درجة التزام المعلمات المتعاونات بأخلاقيات مهنة التعليم في مجالات الدراسة الستة كانت عالية.

\_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المعلمات المتعاونات بأخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغير الخبرة العملية في مجالين هما: مجال أخلاقيات المعلمة المتعونة اتجاه زميلاتها في العمل، وتجاه أولياء الأمور والمجتمع المحلي وكانت لذوي الخبرة العملية التي

تزيد عن عشرة سنوات. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المعلمات المتعاونات بأخلاقيات مهنة التعليم بحسب متغير المستوى الأكاديمي.

#### 6\_ التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة يمكن التعقيب على تلك الدراسات وذلك بتبيان أوجه التشابه الاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية.

#### أوجه التشابه:

تشابه الدراسة الحالية من حيث دراسة المتغيرات مع دراسة "بن حليلة عمر عبد العزيز" و "مرنيز سمية" في اعتمادها على عينة "نقابات التربية" ومع دراسة "ريم الزعبي" و "أديب حمادنة" في معالجة متغير أخلاقيات مهنة التعليم. وتتفق مع جميع هذه الدراسات في استخدام المنهج الوصفي.

#### أوجه الاختلاف:

اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة "بن حليلة عمر عبد العزيز" و "مرنيز سمية" في الكشف على طبيعة اتجاه النقابة نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية، حيث هدفت دراسة "مرنيز سمية" إلى الكشف على طبيعة اتجاه نقابات التربية نحو الإصلاحات التربوية، في حين هدفت دراسة "بن حليلة عمر عبد العزيز" إلى معرفة دور النقابات العمالية في تنمية الحراك الاجتماعي.

كما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة كل من "ريم الزعبي" و "أديب حمادنة" في اعتمادها على عينة مكونة من نقابات التربية، في حين عينة دراسة "ريم الزعبي" كانت مكونة من الطالبات المتدربات أما دراسة "بن حليلة عمر عبد العزيز" كانت عينتها مكونة من مديري المدارس ومديراتها في مديريات التربية.

## توظيف الدراسات السابقة في الدراسة الحالية:

لقد تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في عدة جوانب منها:

\_ أخذت كخلفية نظرية للدراسة الحالية.

\_ تمت الاستفادة منها في تدعيم الجانب النظري من خلال تناولها لنفس الموضوع

\_ كما إن جميع الدراسات استخدمت المنهج الوصفي وهذا ما يتشابه مع دراستنا واستفادت

منها أيضا في تحديد المفاهيم (النقابة، أخلاقيات مهنة التعليم، ميثاق قطاع التربية...)

وتطور الحركة النقابية في العالم والجزائر

## الفصل الأول:

### الاتجاه

#### تمهيد

- 1\_ مفهوم الاتجاه.
- 2\_ المفاهيم المتعلقة بالاتجاه
- 3\_ خصائص الاتجاه
- 4\_ مكونات الاتجاه
- 5\_ أهمية الاتجاه
- 6\_ وظائف الاتجاه
- 7\_ أنواع الاتجاه
- 8\_ الطرق العلمية لقياس الاتجاه

#### خلاصة

## تمهيد

يكتسب الفرد من خلال حياته مجموعة من المواقف، والاستعدادات تجعله يقيم بالسلب أو الايجاب مواضيع مختلفة في بيئته ومحيطه، سواء كانت هذه المواضيع أفرادا وأفكارا أو أشياء، حيث يدركها ويتعرف عليها بأفكاره وانفعالاته وسلوكه، مما يجعله في الخير يرفضها أو يقبلها، ويسمي علماء النفس ذلك بالاتجاهات، فهذه الأخيرة تعد من المواضيع الأساسية في علم النفس الاجتماعي، والتي تسعى للكشف عن مدى موافقة الأفراد والجماعات أو معارضتهم لموضوع من هذه الموضوعات.

ويسمح موضوع الاتجاهات للباحثين بمعرفة الكثير حول اختيارات الأفراد والجماعات داخل المجتمع، مما يساعد ذلك في تسليط الرؤية حول السلوكات الضمنية لهؤلاء الأفراد ومدى إدراكهم للبيئة المحيطة بهم، وبالتالي معرفة كيفية التعامل مع شرائح اجتماعية معينة، في ظل فهم خلفياتهم واتجاهاتهم، وهذا ما سيتوضح من خلال هذا الفصل.

## 1. تعريف الاتجاه:

يعرف الاتجاه لغة: اتجاه جمع اتجاهات، طريق وسبيل.

اتجه . اتجهت . اتجاه: أقبل . توجه . قصد (قاموس المعجم الوسيط اللغة العربية المعاصر: عربي . عربي)

ورد في لسان العرب لابن منظور أن الاتجاه هو التوجه والقصد نحو شيء معين. الاتجاه هو الوجه الذي نقصده.

والشيء الموجه إذا جعل على جهة واحدة لا يختلف. الجهة والوجهة، الموضع الذي تتجه إليه وتقصده. (ابن منظور: 2000، ص161)

أما اصطلاحاً فنورد التعاريف التالية:

**تعريف البورت:** الاتجاه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي النفسي، تنتظم من خلاله خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة. (عبد الفتاح دويدار: 2003، ص153)

**تعقيب:** وهذا معنى أن اتجاهات الفرد العصبية والعقلية تؤثر في سلوكه وتوجهه بل ويمكن التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة عن طريقها.

**تعريف (HALLANDER):** الاتجاهات بأنها اعتقادات وجدانية حول موضوع أو مجموعة من الموضوعات في البيئة الاجتماعية، وهي متعلمة وتنزع الى الثبات والاستقرار على الرغم من أنها تخضع للتأثير بالخبرة، وهي حالة نفسية تؤثر في الأفعال التي يقوم بها الفرد كوظيفة للمواقف المختلفة. (الكناني وآخرون: 2002، ص 138)

**تعقيب:** من خلال تعريف HALLANDER للاتجاهات نجد أنه يعتبر الاتجاه اعتقاد وجداني ثابت ومستقر رغم تأثرها بالخبرة كما أنها حالة نفسية تؤثر في أفعال الفرد.

**تعريف (BOGARDES):** هو ميل الفرد الذي ينحو سلوكه اتجاه بعض عناصر البيئة أو بعيدا عنها، متأثرا في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعا لقربه من هذه، أو بعده عنها. (العتوم عدنان يوسف: 2009، ص195)

**تعقيب:** ركز BOGARDES على العناصر البيئية كمؤثر على اتجاهات الفرد.

**تعريف زين العابدين درويش:** مفهوم أو تكوين فرضي يشير الى توجيه ثابت أو تنظيم مستمر الى حد ما لمشاعر الفرد ومعارفه واستعداده للقيام بأعمال معينة نحو أي موضوع من موضوعات التفكير علانية كانت أم مجردة ويتمثل في درجات من القبول أو الرفض لهذا الموضوع بالتعبير عنها لفظيا أو أدائيا (زين العابدين درويش: 1993، ص11)

**تعقيب:** وهذا معنى أن الاتجاه هو توجيه لمشاعر الفرد للقيام بشيء ما.

**تعريف شامل:** عبارة عن استجابة مكتسبة من الفرد نحو موضوع من الموضوعات قد تكون هذه الاستجابة موجبة أو سالبة، وذلك في ضوء خبراته السابقة.

## 2 . المفاهيم المتعلقة بالاتجاه:

**أ . الاتجاه والآراء:** الاتجاه يعني الاستعداد العقلي للاستجابة أو الميل العام نحو الاقتراب أو الابتعاد عن موضوع ما، أي نحن على استعداد لعمله أما الآراء، فإنها تشير الى ما نعتقد أنه الصواب وعلى ذلك فالاتجاهات أكثر عمومية من الآراء التي هي وسيلة للتعبير عن الاتجاهات. (عبد الرحمان محمد العيسوي: 2006، ص18)

فالرأي ليس مرادفا للاتجاه بل هو التعبير عن اتجاه أي جدل أو رفضه. (عبد الله بوجلال: عدد5، ص10)

**ب . الاتجاه والقيم:** يكمن الفرق بين الاتجاهات والقيم في أن القيم هي أكثر اتساعا وتعميقا من الاتجاه، وأكثر تجريدا، تتضح أو تكشف عن نفسها من خلال تعبير الأفراد عن

اتجاهاتهم نحو مواضيع محددة مثلا: اتجاه الفرد نحو مبنى أثري عريق فقد يتأثر بقيمة الجمال عند هذا الفرد بمعنى أن مفهوم القيمة أعم وأشمل من مفهوم الاتجاه.

القيم تقدم المضمون للاتجاهات، فالقيم ينعدم فيها موضوع محدد، وإذا كان لدى الفرد الاف الاتجاهات، فإن لديه عددا قليلا جدا القيم لكون القيمة تشمل مجموعة من الاتجاهات المرتبطة فيما بينها، فالخدمة الاجتماعية، الخير، الجمال... الخ كلها قيم الفرد تعمل كمستويات مجردة لاتخاذ القرار، والتي عن طريقها ينمي الفرد اتجاهاته. (سيد محمود الطواب: 2008، ص210)

**ج . الاتجاه والميل:** يعبر الميل عن استجابات الفرد إزاء موضوع معين من حيث التأييد والمعارضة. فهناك فرق أساسي بين الميل والاتجاه فالميل هو ما نحب او نفضل، بينما الاتجاه يتعلق بما نقصده لأنه ليس كل ما نحب نعتقد فيه والعكس صحيح أي ان الاتجاه يبرهن عقيدة الميل يعبر عن شعور.

إذا يمكننا القول انه إذا كان موضوع يصبغ بصفة اجتماعية كأن تكون مسالة متجادل عليها وموضوع تساؤل او محل صراع نفسي او اجتماعي سمي المفهوم المعبر عن الاستجابات اتجاها وان كان الموضوع لا تغلب عليه صفة الجدل او الصراع بل غلب عليه صفة الشخصية او الذاتية سمي المفهوم في هذه الحالة ميلا فقط يحدث أحيانا إن يصبح الميل اتجاها إذا ظهرت ضرورة معين لخدمة هدف سياسي أو قومي.

يمكننا أن نفرق بين الميل والاتجاه بالعارة التالية: الميل يتعلق بالنواحي الذاتية أو الشخصية التي ليست محلا للخلاف أو النقاش في حين يتعلق الاتجاه بالموضوعات ذات الصبغة الاجتماعية التي يمكن أن يدور حولها نقاش أو يختلف عليها الأشخاص.

إذا الميل يقتصر على جوانب التفضيل وعدم التفضيل فقط مثلا كان يميل الفرد لنوع معين من الأطعمة أو شكل من الملابس. (عبد الرزاق سلطاني: 2010، ص57)

## 2 . خصائص الاتجاهات:

تتلخص أهم خصائص الاتجاهات النفسية الاجتماعية فيما يلي:

- الاتجاه علاقة بين الفرد وموضوع ما من موضوعات البيئة.
- الاتجاهات تكوينات فرضية يستدل عليها من السلوك الظاهري للفرد.
- الاتجاهات متعلمة يكتبها الفرد عبر عملية التنشئة.
- تتباين الاتجاهات في الثبات والتغير.
- الاتجاهات تعدد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها.
- الاتجاهات تعتبر نتاجا للخبرة السابقة وترتبط بالسلوك الحاضر وتشير الى السلوك في المستقبل.

- الاتجاه تغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه. (حماد غريب

المطيري: 2011، ص42)

## 3 . عوامل تكوين الاتجاهات:

هناك عدة عوامل يشترط توافرها جميعا حتى يتكون الاتجاه النفسي يمكن ايجازها فيما يلي:

أ . **تكامل الخبرة:** تتكون الاتجاهات عندما تتكامل الخبرات الفردية المتشابهة في وحدة واحدة. بحيث تصبح هذه الوحدة مقياس تصدر عنه أحكامنا.

ب . **تكرار الخبرة:** لتكوين الاتجاه يجب أن تتكرر الخبرة.

ج . **حدة الاتجاه:** للخبرات الانفعالية الحادة أثر قوي في تكوين الاتجاهات.

د . **تمايز الخبرة:** يؤدي تعميم الخبرات الفردية المتتالية إلى تحديد الاتجاه تحديدا واضحا وقويا.

هـ . **انتقال الخبرة:** تنتقل الخبرة عن طريق المحاكاة والتقليد والذي يعتبر من العوامل الهامة في تكوين الاتجاه. (موقع elganna).

## 4 . مكونات الاتجاه:

إن الاتجاه نتاج اجتماعي ثقافي (من تنشئة اجتماعية وتفاعل اجتماعي وخبرات سابقة...) . فضلا عن الظروف التي مر بها كل فرد وطبيعة مجتمعه وللاتجاهات مكونات ثلاثة رئيسية هي:

أ . **المكون العاطفي (الانفعالي):** يعود الى مشاعر الشخص ورغباته حول قضية اجتماعية ما، أو قيمة معينة، أو موضوع ما، إما اقباله عليه أو نفوره منه، أي قد تكون الاستجابة سلبية أو إيجابية وهذا يرجع إلى الجانب العاطفي لكل انسان وأحيانا يكون هذا الشعور غير منطقي، فالقبول أو الرفض والحب أو الكره قد يكون دون مسوغ واضح أحيانا.

ب . **المكون المعرفي:** يشير الى المعلومات والحقائق والمعارف والأحكام والمعتقدات والقيم والآراء التي ترتبط بموضوع الاتجاه، أي مقدار ما يعلمه الفرد عن موضوع الاتجاه، فكلما كانت معرفته بهذا الموضوع أكثر كان اتجاهه واضحا أكثر، فالطالب الذي يظهر استجابات تقبلية نحو الدراسات الاجتماعية مثلا قد يملك بعض المعلومات عن طبيعة هذه الدراسات ودورها في الحياة الاجتماعية وضرورة تطويرها لإنجاز حياة مجتمعية أفضل وهي أمور تتطلب الفهم والتفكير والمحاكمة والتقويم. (حسين صديق: 2012، ص 305 . 306)

ج . **المكون السلوكي:** وهو عبارة عن مجموعة التعبيرات والاستجابات الواضحة التي يقدمها الفرد في موقف ما بعد ادراكه ومعرفته وانفعاله في هذا الموقف.

إذ عندما تتكامل جوانب الادراك بالإضافة الى رصيد الخبرة والمعرفة التي تساعد على تكوين الانفعال وتوجيهه يقوم الفرد بتقديم الاستجابة التي تتناسب مع هذا الانفعال وهذه الخبرة وهذا الادراك. (فؤاد البهي السيد وآخرون: 1999، ص 254)

## 5. أهمية الاتجاهات:

تحتل دراسة الاتجاهات مكانا بارزا في الكثير من الدراسات وفي كثير من المجالات التطبيقية وغيرها من مختلف ميادين الحياة، ذلك جوهر العمل في هذه المجالات يتمثل في دعم الاتجاهات الميسرة لتحقيق أهداف العمل فيها، وإضعاف الاتجاهات المعرّفة، بل إن العلاج النفسي في أحد معانيه هو محاولة لتغيير اتجاهات الفرد نحو ذاته أو نحو الآخرين أو نحو عالمه.

أن تراكم الاتجاهات في ذهن المرء وزيادة اعتماده عليها، تحد من حريته في التصرف وتصحيح أنماط سلوكية روتينية متكررة، ويسهل التنبؤ بها، ومن ناحية أخرى فهي تجعل الانتظام في السلوك والاستقرار في أساليب التصرف أمرا ممكنا وميسرا للحياة الاجتماعية.

ومن هنا كانت دراسة الاتجاهات عنصرا أساسيا في تفسير السلوك الحالي والتنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد والجماعة أيضا. (صالح محمد أبو جادو: 1998، ص217)

تمثل الاتجاهات العوامل المؤثرة في مشاعر الفرد الوجدانية واستعداداته، حيث يقوم بتوجيه سلوكه على نحو معين في البيئة التي يعيش فيها، والقصد بالمشاعر الوجدانية ما يتصل بأحاسيس الفرد وما يصاحبه ذلك من سلوك. (عبد المجيد منصور وآخرون: 2001، ص225)

## 6. وظائف الاتجاهات:

يمكن اجمال أهم وظائف الاتجاهات النفسية الاجتماعية فيما يلي:

أ . الاتجاه ينظم العمليات الدافعية والانفعالية والادراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.

ب . الاتجاهات تنعكس في سلوك الفرد وفي أقواه وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها.

ج . الاتجاهات تيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الاتساق والتوحيد دون تردد أو تفكير في كل موقف في كل مرة تفكير مستقلاً.

د . الاتجاهات تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي.

هـ . الاتجاه يوجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.

و . الاتجاه يحمل الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية. (حامد عبد السلام زهران: 1977، ص139)

#### 7 . أنواع الاتجاهات:

تعددت تقسيمات الاتجاهات وأنواعها باختلاف الزاوية التي ينظر منها علم النفس الاجتماعي

أ . الاتجاهات الجماعية والفردية: الاتجاهات المشتركة بين عدد من تسمى الاتجاهات الجماعية والاتجاهات التي تتميز فرداً على آخر تسمى اتجاهات فردية.

فإعجاب الناس بالبطولة اتجاه جماعي، وإعجاب الفرد بزميل له اتجاه فردي. (موقع feedo)

ب . اتجاهات عامة وخاصة:

. اتجاهات عامة: وهي اتجاهات معمقة نحو موضوعات معينة، كالاتجاه نحو جنسيات معينة من الأجانب.

. اتجاهات خاصة: تكون محدودة وأقل استقرار نحو موضوع نوعي.

ج . اتجاهات علنية وسرية:

. اتجاهات علنية: اظهار الفرد لاتجاه معين من خلال سلوكه دون خوف أو حرج.

. اتجاهات سرية: اتجاه عكس الأول حيث يخفي الفرد سلوكه ويستتر عليه. (جبار كنزة: 2014، ص28)

د . اتجاهات قوية وضعيفة:

. اتجاهات قوية: وهو الاتجاه الذي يتضح في السلوك القوي الفعلي الذي يعبر عن العزم والتصميم ويبقى قويا على مر الزمن نتيجة لتمسك الفرد بقيمته.

. اتجاهات ضعيفة: ويمكن وراء السلوك المزاجي المتردد من السهل التخلي عنه وقبوله للتغيير والتحول حسب الظروف (مبروكة ساري نصر: 2014، ص28)

#### 8 . الطرق العلمية لقياس الاتجاهات:

استطاعت حركة قياس الاتجاهات النفسية خلال هذه المرحلة ترسيخ أقدامها عن طريق الجهود التي قام بها عالم الاجتماع بوجاردوس 1925 والتي تدور حول ما يسمى بالبعد الاجتماعي وعن طريق تكتيك عمل موازين الاتجاهات الذي قدمه ثرستون وكان بوجاردوس يقصد بالبعد الاجتماعي الدرجة الذي يرضي عندها الفرد أن يسمح لشخص من جماعة أخرى أن يتصل به اتصالا مباشرا مثل "أسمح له أن يدخل بلدي" إلى "أن أسمح له أن يتزوج من أسرتي ويجد هذا العمل في يومنا هذا امتدادا له في إجراءات عمل موازين التي تقرر مركز الفرد على متصل مستمر من ناحية موافقته أو عدم موافقته مسألة من المسائل كما هو الحال على ميزان جطمان وشجعت جهود ثرستون تكوين موازين الاتجاهات النفسية التي تتضمن إعطاء (وزن) لعناصر الاتجاه من ناحية التأييد والاستحسان لتوضيح ذلك قام ثرستون وتشيف 1929 بعمل ميزان لقياس الاتجاهات نحو الدين كان يتضمن عناصر تتراوح عن تأييد "عال" إلى تأييد "منخفض".

وزاد تيسير البحوث في الاتجاهات النفسية في باكورة الثلاثينات بتوصل ليكرت لشكل أبسط قياس الاتجاه النفسي لازال مستخدما استخدما واسعا في الوقت الحالي واعتمدت كل

هذه الإجراءات على التقدم في الطرق الإحصائية التي أصبحت في المتناول في ذلك الوقت. وكان لهذه الطرق الإحصائية أثرها في استخدام تصميمات للبحوث واختبار للفروض عن طريق الاستنتاجات الإحصائية المصقولة.

لقد أدت هذه البدايات إلى ما يمكن حصره من البحوث حول الاتجاهات النفسية مما جعل هذا الميدان من أنشط الميادين في علم النفس الاجتماعي المعاصر.

وكان نشر كتاب الشخصية المتسلطة من حوالي عشرين سنة (أدو رنو فرينكل برنزيك، لفسون، وسانفورد 1950 علامة أخرى على الطريق.

إذ من بين ما أتى به هذا الكتاب أنه وجه البحث في الاتجاهات نحو دراسة الأيديولوجيات كعنصر من مكونات الشخصية وقد تبين أن مقياس ف سكال (ف من فاشية) وهو ميزان من نوع موازين ليكرت يقيس التسلط يرتبط بخصائص نفسية ديناميكية أخرى كالجمود العقلي، والقلق، والنكران بالإضافة إلى قياس التعصب ضد الأجناس الذي يقوم بقياسه أصلاً لقد ظهرت كمية ضخمة من البحوث التي تم استخدام ميزان ف فيها في السنوات القليلة التي تلت ظهور الكتاب وانتشرت مثل هذه البحوث اتطرننتس وهولاند 1957 وكريستي، وكوك 1958 وعلى الرغم من أن للمقياس عيوبه إلا أن أهمية البحوث في هذا الاتجاه عظيمة جداً خاصة فيما يتعلق بفهم عوامل الشخصية في السلوك الاجتماعي. (سعد جلال: ص 224. 225)

## 9. نظريات الاتجاه:

أ. نظرية التعلم الاجتماعي: قسم البرت باندور 1974 عملية تكوين الاتجاهات وفقاً لعملية التعلم بالملاحظة فعندما نلاحظ بطريقة معينة ويلقى إثابة على سلوكه فمن المحتمل جداً أن يقوم بتكرار هذا السلوك، أما إذا اتبع سلوك ما بعقاب، فإن الاحتمال الأكبر أن لا يقوم بتكرار أو تقليده وترتكز هذه النظرية على دور الأسرة وجماعة اللعب ووسائل الاعلام في

تكوين الاتجاهات من خلال ما تقدمه من مواقف اجتماعية وما ترويه من قصص وحكايات.  
(صلاح محمد علي أبو جادو: 2004، ص 203)

ب . **نظرية الاتزان:** والتي لها عدة حالات أو صور وأول من جاء بها العالم HEIDER والتي استخلصها من الفرضية القائلة بأن كل فرد يرغب في أن يرى الانسجام بين ما يراه وبين ما يقوم به من اعمال هو أو غيره، ويمكننا أن نعطي توضيحاً لنظرية HEIDER من خلال وجهة نظر الشخص الذي يرى شخصين آخرين فيرى بينهما علاقة ما فإذا كان يحب واحد منهما فإنه يتوقع أن يحب أحدهما الآخر، أما إذا كان يحب أحدهما ولا يحب الآخر فإنه يتوقع أن يكره أحدهما الآخر، وحالة التوازن هنا تتضمن انسجام العلاقة المرئية وتوافقها مع وجود درجة من الاتساق بينهما. (عبد الرحمان عدس وآخرون: 2008، ص 237)

ج . **نظرية التحليل النفسي:** تؤكد هذه النظرية إن لاتجاهات الفرد دوراً حيوياً ومهما في تكوين الأنا لديه وهذه الأنا تمر بمراحل مختلفة ومتغيرة من النمو منذ الطفولة إلى مرحلة البلوغ متأثرة في ذلك لمحصلة الاتجاهات التي يكونها الفرد نتيجة لخفض أو عدم خفض توتراته، وإن اتجاهات الفرد نحو تلك الأشياء يحدد دورة تلك الأشياء في خفض التوتر الناشئ عن الصراع الداخلي بين متطلبات الهو الغريزية وبين العراف والمعايير والقيم الاجتماعية إذ يتكون اتجاه إيجابي نحو الأشياء إذ خفضت التوتر أو يتكون اتجاه سلبي نحو الأشياء التي أعاققت أو منعت خفض التوتر. (عماد عبد الرحيم الزغول وآخرون: 2007، ص 128)

## خلاصة:

من خلال ما تقدم في هذا الفصل، تبين لنا الأهمية البالغة التي يتميز بها موضوع الاتجاهات والدور الذي تلعبه في تحديد سلوكيات الفرد في كل الميادين كما انها تعتبر مظهر من مظاهر المعرفة الاجتماعية التي تؤدي الى التفاعل الاجتماعي أو تحد منه، وهي من أغزر الموضوعات بحثا في علم النفس الاجتماعي وأكثرها أهمية، ويمكن حصر مكونات الاتجاهات في ثلاثة مكونات أساسية وهي المكون المعرفي والمكون السلوكي وأخيرا المكون العاطفي وهو الذي ينعكس على سلوك الفرد وذلك من خلال أقواله وأفعاله أو تفاعله مع الآخرين.

## قائمة المراجع

http://www.elganna.com/forums/index.phptopic=746.0 ، 2016/12/10

.11:27

[www.feedo.net/society/social/psychology/attitudes.htm](http://www.feedo.net/society/social/psychology/attitudes.htm) ،

.11:40 ، 2016/12/16

3\_ ابن منظور (2000): لسان العرب، ط1، بيروت، دار الصادر.

4\_ العتوم عدنان يوسف(2009): علم النفس الاجتماعي، ط1، الأردن، إثراء للنشر والتوزيع.

5\_ الكناني، ممدوح وآخرون(2002): المدخل الى علم النفس، ط2، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

6\_ المعجم الوسيط في اللغة العربية المعاصر: عربي . عربي.

7\_ جبار كنزة: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدارية، دراسة ميدانية لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة الحاج لحضر باتنة، 2013 . 2014.

8\_ حامد عبد السلام زهران(1977): علم النفس الاجتماعي، ط1، القاهرة، عالم الكتب.

9\_ حسين صديق: الاتجاهات من منظور علم الاجتماعي، مجلة جامعة دمشق، المجلد(28)، العدد3+4.

10\_ حماد غريب المطيري: اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الالكترونية والصحافة الورقية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، تموز 2011.

11\_ زين العابدين درويش(1993): علم النفس الاجتماعي، ط1، القاهرة، مطابع زمزم.

- 12\_ سعد جلال: علم النفس الاجتماعي: الاتجاهات التطبيقية المعاصرة، الإسكندرية، منشأة المعارف.
- 13\_ سيد محمود الطواب (2008): علم النفس الاجتماعي: الفرد والجماعة، مصر، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع.
- 14\_ صالح محمد أبو جادو (1998): علم النفس التربوي، عمان\_ الأردن، دار المسيرة.
- 15\_ عبد الرحمان عدس ونايفة قطامي (2008): مبادئ علم النفس، عمان، دار الفكر.
- 16\_ عبد الرحمان محمد العيسوي (2006): علم النفس الاجتماعي التطبيقي، مصر، الدار الجامعية.
- 17\_ عبد الرزاق سلطاني: اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو الإصلاحات التربوية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربوي، جامعة قسنطينة، 2010. 2011.
- 18\_ عبد الفتاح دويدار (2003): علم النفس الاجتماعي: أصوله ومبادئه، الأزيطة، دار المعرفة الجامعية.
- 19\_ عبد الله بوجلال: تأثير التلفزيون على الأطفال، المجلة الجزائرية للاتصال، العدد 5.
- 20\_ عبد المجيد أحمد منصور وآخرون (2001): التقويم التربوي: الأسس والتطبيقات، القاهرة، دار الأمين للطباعة،
- 21\_ عماد عبد الرحمان الزغول وآخرون (2007): مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي.
- 22\_ فؤاد البهي السيد وآخرون (1999): علم النفس الاجتماعي: رؤية معاصرة، القاهرة، دار الفكر العربي.
- 23\_ مبروكة ساري نصر: اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو استراتيجية المقاربة بالكفاءات، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم اجتماع التربية، جامعة الوادي، 2014/2013.

## الفصل الثاني:

### نقابات التربية

#### تمهيد

- 1 \_ مفهوم النقابة.
- 2 \_ مفهوم نقابات التربية.
- 3 \_ التطور التاريخي لنقابات التربية في العالم والجزائر.
- 4 \_ أهداف نقابات التربية.
- 5 \_ دور نقابات التربية.
- 6 \_ شروط تكوين النقابة.
- 7 - مبادئ خاصة بالعمل النقابي.
- 8 - عناصر النقابة.

#### خلاصة

## تمهيد

الانسان اجتماعي بطبعه، جملة لطالما ردها الكثيرون ليدخلوا منها إلى الخطابات والمقالات التي يريدون أن يسمعوها لغيرهم. وقد كان لتغير السياسات على مر العصور الأثر البالغ في حث الانسان على ابتكار طرق يستطيع من خلالها أن يحفظ حقه أو يطالب به دون صدام مع من هم أقوى منه وأعلى منه في المناصب.

لذا فإن الناس الذين أطلقت عليهم تسمية "العمال" كان لهم الدور الأساس في ابتكار تلك الطريقة الرائعة المسماة " بالنقابات التربوية". فإنه لا يختلف اثنان على أن الدور الذي تضطلع به المنظمات النقابية في مؤسسات المجتمع المدني يغطي جميع الشرائح ويمثل جميع المهن والتخصصات.

وقبل أن نخوض في فصل نقابات التربية لأبد أولاً أن نقف ولو قليلا عند تفسير النقابة كي نصل إلى لب العمل النقابي، فالنقابة بالمفهوم العام هي مجموعة محدودة من العمال يمثلون إجمالي العدد من العمال في نفس المؤسسة أو المصنع أمام أرباب العمل أو الإدارات العليا بدءاً من تولي العامل وظيفته وحتى انتهاء عقودهم أو تقاعدهم. ومع تطور استراتيجيات ومكتسبات العمال التي تعمل عليها العمل أصبح العمل النقابي جزءاً من التنظيم السياسي السلطة وسيتوضح في هذا الفصل مفهوم نقابة التربية والتعرف على دورها وشروط تأسيسها.

1\_ تعريف النقابة لغة: تعني الرئاسة. ويقال لكبير القوم نقيباً أو رئيساً أو عقيداً (ويكيبيديا الموسوعة الحرة).

تعريف النقابة اصطلاحاً: منظمة عمال يمارسون نفس المهنة ومهمتها القيام بنشاط جماعي لصالح أعضائها في المفاوضات مع أرباب العمل حول الأجور وظروف العمل وإلى غير ذلك. وتتكون النقابة عادة من عمال مهرة تعلموا فناً من الفنون. (معجم المعاني الجامع. عربي \_ عربي)

ويشير جبران مسعود في معجمه (الرائد) يكون مصدر النقابة هو نقب، وتعني تجمع العمال أو أصحاب المهنة الواحدة أو غيرهم في هيئات منظمة للدفاع عن حقوقهم ومصالحهم المشتركة. (جبران مسعود: 1969، ص152)

2 \_ مفهوم نقابات التربية: هي بتعريفها الاصطلاحي البسيط إطار يدافع عن الحقوق المادية والمعنوية لشريحة العمال التربويين الذين يعملون في نفس المؤسسة من تولى العامل وظيفته وحتى انتهاء عقودهم أو تقاعدهم. (المهدي الفحصي: 2008)

### 3\_ تطور الحركة النقابية في العالم:

إن تناول البعد التاريخي لتطور النقابات عالمياً، يتطلب بالضرورة الرجوع إلى تاريخ الثورة الصناعية والنهضة العلمية والتكنولوجية في أوروبا وفي بداية القرن التاسع عشر وهذا لا يعني أن الحركة النقابية انبثقت من الحركة الآلية بصورة مباشرة، فلم يكن العامل الحاسم في ظهورها التحول التقني فقط بل والانفصال بين العمل وملكية وسائل الإنتاج.

وقد ارتبطت الثورة الصناعية بالمجتمعات الرأسمالية، حيث بدأ الانقلاب الصناعي أولاً في بريطانيا في أواسط القرن الثامن عشر وظهر جلياً في القرن التاسع عشر وقد وضع بشكل هائل في صناعة الغزل والنسيج عام 1765 والتعدين عام 1784 بالإضافة إلى السكك الحديدية عام 1825، وفي العقد الخامس من القرن التاسع عشر أزاحت الصناعة

الآلية تدريجيا الإنتاج اليدوي. وفي إنجلترا ما لبثت أن انتقلت إلى مجتمعات رأسمالية أخرى، وتتبع هذا الانقلاب الصناعي تغييرات كبيرة في العلاقات الاجتماعية فقد ظهرت جماهير العمال الصناعيين وتجمع أعداد ضخمة منهم في أماكن العمل. وكان لهذا التجمع أثره في خلق روابط واتصالات بينهم وفي تنمية الإحساس الجماعي بضرورة النضال المشترك من أجل رفع مستوى معية العمال، وتحسين ظروف عملهم حيث كانوا يشتغلون فترات عمل يومية تتراوح بين 12\_16 ساعة في ظروف عمل سيئة ويتقاضون أجور لا تكاد تكفي القوت الضروري بدون أي رعاية أو ضمانات تبعث في نفس العامل اطمئنانا على يومه أو غده (مرنيز سمية: 2015، ص42)

كما أولت الولايات المتحدة الأمريكية اهتماما وتقديرا واسعين للحركة النقابية حيث أنها كانت تستدعي القياديين النقابيين كلما اقتضت الضرورة وعلى كل مستويات الحياة الأمريكية، فالمؤتمر يستدعيهم للأخذ برأيهم في عدد لا بأس به من المسائل الاقتصادية والاجتماعية والرؤساء الأمريكيون يطالبون منهم أن يشاركوا في عدة لجان ويستشيرونهم حول مواضيع سياسية ذات طبيعة معقدة، واليوم نراهم يتفاوضون مع أرباب العمل الأمريكي لأخذ القرارات فيما يخص الأجور، الظروف الصحية، المساعدة الاجتماعية والتقاعد في أكبر القطاعات الاقتصادية وهذا ببناء نماذج والتي تعرض للأخرين قصد النقاش.

والمعارضين للحركة النقابية في أمريكا، أي أصحاب الاتحاد المحافظ يرون في القياديين النقابيين أشخاص لا يساومون وفي النقابات منظمات قوية ( R. Brook Thomas :1983: p215)

وفي ألمانيا توسعت ما بين 1830\_1870 حيث استطاع عمال صناعة القبعات تشكيل أول نقابة ثم تلتها نقابات أخرى انتهت سنة 1848 إلى تأسيس 250 نقابة لكن أمام التفكك السياسي الألماني وتأسيس الجمعيات العمالية المعارضة لكي تدخل من قبل الدولة تفرقت هذه النقابات عام 1854.

وبعدها تأسست الجمعيات العمالية بتأثير اشتراكي التي كانت من أهدافها خلق تعاونيات إنتاجية تدعمها الدولة كما أعطت للعمل السياسي أهمية في برامجها وأعمالها النضالية، كما أنه نظرا لسيطرة العلاقات الحرفية في ألمانيا بحكم أن الطبقة العاملة سنة 1855 لم تكن تشغل سوى 04% من مجموع الفئات النشيطة جعلت النقابات الألمانية إصلاحية في حركاتها واستراتيجية عملها.

كما عرفت النقابة في ألمانيا ثلاثة اتجاهات تأثرت بالوضع السياسي فالاتجاه الأول اشتراكي بينما الاتجاه الثاني كان منبثقا عن الليبرالية في حين تأسس الاتجاه الثالث عام 1894 بعد ظهور النقابات الكاثوليكية، وتوسعت عام 1899 لتضم اتحاد مهني يضم عمال المناجم المسيحيين عرف بالاتحاد العام للنقابات المسيحية.

وبالرغم من أن عدد المنخرطين في النقابة ذات الاتجاه الاشتراكي أكثر من المنخرطين في النقابات المسيحية والليبرالية إلا أن الباحثين يجمعون على أن الحركة النقابية في ألمانيا كانت ماركسية ثورية على مستوى الطرح والأفكار وإصلاحية في حركتها اليومية. (George Lefranc :1975: p17)

### تطور الحركة النقابية في الجزائر:

تأخر ظهور الحركة النقابية في الجزائر سنة 1830 حاول تطبيق التجربة الفرنسية في العمل النقابي في الجزائر. وذلك بتطبيق القوانين والأنظمة فيها كجزء من عملية فرنسة الجزائريين، وأسست 241 نقابة عام 1915 بلغ عدد أعضائها 18945 عاملا كانوا من المستوطنين الفرنسيين. وفي سنة 1921 سمحت فرنسا بإنشاء 344 نقابة منها 203 في الجزائر العاصمة و82 في وهران و59 في قسنطينة لكنها كانت مرتبطة بالاتحادات العمالية الفرنسية ولم تسمح للعمال الجزائريين بالانتماء إليها ومن خلال معاناة الجزائريين ولد الوعي النقابي دفعهم إلى النظام إلى النقابات بغرض الدفاع عن مصالحهم الاجتماعية والمادية.

وفي سنة 1923 تم تشكيل خلايا سياسية ونقابية بصفة نهائية تحت الحزب الوطني الجزائري مزامنا هذا مع نشاط الحركة الوطنية في الثلاثينيات.

في عام 1963 كان أول اضراب عمالي جزائري شمل عمال المناجم والموانئ والبناء وذلك من أجل الحصول على حق المشاركة كأعضاء في المجالس النقابية.

وفي 24 فيفري 1956 كان تشكيل الاتحاد العام للعمال الجزائريين وقد أحدث تغييرا نوعي في الحركة النقابية من خلال أن يجسد البيان الأول الذي نشرته جريدة العمال والمتمثل في الكفاح ضد الاستعمار متجاوزا بذلك فكرة الصراع الطبقي، وقد نظم الاتحاد عدة إضرابات عمالية في 5 جويلية 1957 وجانفي 1957 الذي أكد تلاحم العمل الثوري والعمل النقابي.

أما بعد الاستقلال فقد استمر الاتحاد العام للعمال الجزائريين بعد الاستقلال في قيادة الحركة النقابية للبلاد غير أنه طرأت عليه تغييرات عديدة وهي: عدم استمرارية حزب جبهة التحرير الوطني على الاتحاد بعد الاستقلال مثلما كان أثناء الثورة.

تبنى الاتحاد العام للعمال الجزائريين الاتجاه الطلب في الوقت الذي كانت فيه الثورة تنظر بتحفظ لمواقف العمال المطالبة وقد ظهرت هذه التغيرات في المؤتمر 1963 واستمر الغموض في المؤتمر الثاني وجاء المؤتمر الثالث لوضع الحد لهذا التدهور سنة 1969 وأعطى انطلاقة شبه جديدة للحركة النقابية بوضع قوانين جديدة كرست عضوية حزب جبهة التحرير الوطنية، والقضاء على الصراع.

أما بعد سنة 1989 حدثت تغييرات جذرية في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي عرفها المجتمع الجزائري في السنوات الأخيرة وهذه نتيجة ظروف صعبة عرفتها شتى المجالات وهي التي كانت لب التغيير بحيث أخذت الحركة النقابية منعرجا آخر والمتمثل في ظهور النقابات المستقلة وهذه الظروف هي الظروف السياسية حيث تم ولأول مرة سنة 1989 في دستور 32 فبراير الاعتراف بتأسيس جمعيات ذات طابع سياسي بمعنى

آخر الحق في وجود التعددية الحزبية تعمل على تخطيط وتفسير شؤون المجتمع سياسيا واقتصاديا، أما الظروف الاقتصادية كان اعتماد الجزائر على البترول في مجال استثمارها.

إن ظهور الحركة النقابية المستقلة في الجزائر أيضا ارتبط بدراسات بعض تجارب البلدان في مجال ممارسة العمل النقابي الحر وقد بين القانون 14-90 قوانين وشروط ممارسة الحق النقابي الصادر في الجريدة الرسمية 25 جوان. (مرنيز سمية:2015، ص43)

#### 4\_ أهداف نقابات التربية:

\_ الدفاع عن حقوق أعضائها، ورعاية مصالحهم.

\_ العمل على رفع مستوى أعضائها، اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.

\_ نشر الوعي النقابي وروح العمل الجماعي بما يكفل تدعيمها وتحقيق أهدافها.

\_ المشاركة في وضع ومناقشة خطط العمل والإنتاج ذات الصلة بأعضائها والمشاركة في تنفيذها. (طارق عقلة)

\_ ابداء الرأي في التشريعات التي تمس حقوق ومصالح وحقوق أعضائها.

\_ إقرار وتنظيم حق أعضائها في الاحتجاج والاضراب، دفاعا عن مصالحهم وحقوقهم وإنشاء صناديق لمجابهة الأعباء المالية لذلك. (صابر بركات: ص12)

#### 5- دور النقابة:

يتمثل دور النقابة في الدفاع عن المصالح المادية والمعنوية للعمال.

أ\_ المصالح المادية:

\_ رفع الأجور والمنح.

\_ السهر على تحسين ظروف العمل (الامن/ النظافة/ الوقاية).

\_ التدخل لدى صناديق التأمينات الاجتماعية والتقاعد.

\_ السهر على توجيه الخدمات الاجتماعية.

ب \_ المصالح المغنوية:

\_ الاتحاد والتضامن بين العمال.

\_ ضمان تمثيل العمال لدى هيئات الدولة.

\_ حمل السلطات على اصدار قوانين تحمي حقوق العمال.

\_ التفاوض مع المستخدمين لتحسين ظروف العمل.

\_ تسوية النزاعات القائمة بين العمال وأرباب العمل.

\_ اللجوء إلى الاضراب عند فشل المفاوضات. (ملخص دروس التربية المدنية-السنة الرابعة متوسط)

6\_ شروط تكوين النقابة:

\_ تقديم تصريح وتتضمن هذا التصريح القوانين الأساسية والنظام الداخلي للنقابة المراد تأسيسها.

\_ لائحة الأسماء مع ذكر عناوينهم وأماكن إقامتهم ومهامهم وجنسياتهم.

\_ تحديد اسم النقابة وهدفها وعنائها وعنوان فروعها. (مفهوم العمل النقابي وشروط تأسيسه)

7 \_ مبادئ خاصة بالعمل النقابي:

أ \_ مبدأ الاقتناع: من أهم مبادئ العمل النقابي أن يكون مقتنعا بأهمية الممارسة النقابية وجدواها في المحافظة على حقوق الجميع وتحسين أوضاع الأعضاء والارتقاء بالواقع

الموجود نحو الأفضل فهو ضرورة ملحة لاستمرار العمل النقابي والصمود أمام جميع الظروف الطارئة.

**ب \_ مبدأ الذاتية الإيجابية:** يعتبر العمل النقابي عملاً تطوعياً لذا تكمن أهمية الذاتية الإيجابية للأعضاء لتكون المحرك الأساسي للعمل والمثابرة لتحقيق الأهداف المرجوة وتتبلور في هذا المبدأ عملية الاستعداد والتضحية في سبيل البلوغ للغايات المرجوة.

**ج \_ مبدأ الديمقراطية المركزية:** يعتبر هذا المبدأ العمود الفقري الذي يركز عليه النشاط النقابي والحياة التنظيمية للحركة النقابية ككل، وهو الذي يعني بأن تكون إدارة النقابة وكافة القرارات والمواقف المعبرة عنها صادرة وفق آليات ديمقراطية يشارك فيها جميع الأعضاء، هذه الآليات تعطي الأفراد حق اختيار المجموعة التي تقود العمل النقابي ويلتزم جميع الأفراد بالقرارات الصادرة عن هذه المجموعة.

**د \_ مبدأ القيادة الجماعية:** هو المبدأ الذي يجنب العمل النقابي الأخطاء والانديفاع خلف الأنانية ويتجلى هذا المبدأ عند اتخاذ القرارات بالاعتماد على رأي الأكثرية والتزام الأقلية بها والدفاع عنها حتى وإن كانوا معارضين لهذه القرارات.

**ر \_ مبدأ العمل الجماعي أو الشورى:** ويشترط هذا المبدأ بأنه على كل نقابي قائد أو مسؤول أن يستعين ويسترشد خلال قيامه بالنشاط النقابي بآراء أصحاب الخبرة إضافة إلى آراء زملاءه حتى يتم ضمان ترشيد آلية اتخاذ القرار بما فيه الأسلم والأفضل للنقابة.

**ز \_ مبدأ المسؤولية الفردية:** بموجب هذا المبدأ فإن كل نقابي مسؤول يتحمل نتائج ما يقوم به من وظائف ومهام نقابية، وخلال قيامه بعمله يتعرض العضو النقابي للمراقبة والمحاسبة من القيادات والأجهزة العليا ومن القواعد الدنيا للتنظيم النقابي.

**و \_ مبدأ المراقبة والمحاسبة:** حين يفنق النشاط النقابي لمبدأ المراقبة والمحاسبة يتعرض التنظيم النقابي لنوع من الفوضى والتسيب يصل أحياناً إلى حد التلاشي الفعلي للعمل

وانهياره، والرقابة والمحاسبة كمبدأ لا يهدف بالدرجة الأولى إلى إثبات الخطأ وفرض العقوبات بقدر ما يهدف إلى تحسين نوعية النشاط النقابي ورفع إنتاجيته.

ل \_ مبدأ النقد والنقد الذاتي: النقد والنقد الذاتي كمبدأ هو حق لكل عنصر نقابي بغض النظر عن موقعه النقابي فهو في عضو الأجهزة القيادية أم هو ضمن قواعد النقابة، ومن خلال مبدأ النقد والنقد الذاتي يقوم العضو بتوجيه انتقاداته للجهة المسؤولة مراعيًا الموضوعية في تناول الموضوع المراد انتقاده بعيدًا عن التجريح وبصورة بناءة.

م \_ مبدأ تقبل الرأي المعارض: فعلى كل فرد في النقابة مهما كانت توجهاته أن يتقبل الرأي المعارض بكل مرونة مهما كانت صحته ومدى مخالفته لرأيه.

ن \_ مبدأ موضوعية الاختيار: يقضي هذا المبدأ بأن يراعي العضو الموضوعية قبل اتخاذ القرار بعيدًا عن تأثير العاطفة والمصالح الفردية بأن يكون الفرد علميًا في اختياره الذي يجب أن ينشد لصالح العام. (حمود عقلة العنزي)

## 8 \_ عناصر النقابة:

أ \_ الفئة: يتحتم على الأفراد الذين ينظمون وفق نقابة معينة وجود سمة مشتركة تجمعهم جميعًا (طلاب، عمال، معلمين...) فيتمثل فئة العمال المهندسين والطلبة الاتحاد الوطني للطلبة وهكذا...

ب \_ أهداف: يجب أن تسعى الفئة أو مجموع الأفراد المختصين وفق نقابة معينة لتحقيق أهداف مشتركة فلكل نقابة غرض معين من إنشائها ويمكن تصنيف النقابات تبعًا لأغراضها التالية:

جمعيات سياسية: وهي الأحزاب التي يكون الهدف من إنشائها العمل بالنشاط السياسي والمشاركة في صياغة القرار السياسي ضمن الأجهزة المحاكمة

نقابات مهنية: التي يكون الهدف من انشائها الدفاع عن مصالح الأعضاء الذين ينتمون إلى مهنة معينة ومن أمثلتها جمعية الصحفيين جمعية المعلمين...

جمعيات خيرية: هي التي تسعى لتحقيق أغراض خيرية من أمثلتها جمعية الهلال الأحمر وجمعية المكفوفين...

جمعية علمية: وهدفها النهوض بالعلوم والثقافة والفنون والآداب، كالنادي العلمي

جمعيات اقتصادية: هي التي تهدف إلى الارتفاع بالمستوى الاقتصادي لأعضائها كالجمعيات التعاونية وغرفة التجارة والصناعة

**ج \_ تنظيم نقابي:** يقوم التنظيم النقابي بربط الفئة وفق منظومة موحدة يحدد بها الحقوق والواجبات وآلية اتخاذ القرار وكيفية اختيار الممثلين وتوثق هذه الأمور في النظام الداخلي الخاص بالنقابة وتقوم النظم على عشر مقومات أساسية:

\_ ضمان استقلالية النقابة.

\_ استعان النقابة لكافة الشرائح في قواعدها.

\_ السلطة العليا فيها قواعد النقابة غير الجمعية العمومية أو المؤتمر.

\_ اتخاذ القرارات الكبيرة والمصيرية بيد الجمعية العمومية.

\_ قيادة النقابة لها سلطة تنفيذية فقط.

\_ الانتخاب الحر لقيادة النقابة سواء انتخاب مباشر أو غير مباشر.

\_ التداول الطبيعي والديمقراطي في قيادة النقابة.

\_ الدورة النقابية محددة المدى الزمني.

\_ مسائل ومحاسبة القيادة بعد الاستماع أخطاب الدورة الذي يشمل التقرير الحالي. (المفاهيم

العشرة)

## خلاصة

إن الحركة النقابية في أي بلد من بلدان العالم ماهي إلا حقيقة إلى انعكاس لمدى وعي الطبقة العاملة، وهذا المقياس يتفق على درجة النمو الاجتماعي الذي بلغته هذه الطبقة، لأن الحركة النقابية لا تنشأ من فراغ، وإنما هي تعبير عن مكون اجتماعي للطبقة العاملة، ومن هنا تتفاوت درجة النمو والنضج للحركات في مختلف العالم.

قائمة المراجع:

- 1\_ George le franc(1975) : le syndicalisme dans le monde/  
éditions que saisie ?/t2.
- 2\_ R.Book thomas(1983) : le labeur et la lutte, histoire du  
mouvement ouvrier américain. Ed : économique, paris, préface pour  
l'édition française.
- 3\_ جبران مسعود(1969): الرائد، معجم لغوي عصري، دار العلم للملايين، لبنان، ط1.
- 4\_ المهدي الفحصي(2008): مختصرات محاضرات حول الحريات العامة، جامعة ابن  
الأزهر أكادير.
- 5\_ حمود عقلة العنزي: المفاهيم العشرة في إدارة العمل النقابي، الاتحاد الوطني لطلبة  
الكويت للنشر، فرع الجامعة الكويت، 2017/01/29، الساعة 22:00.
- 6\_ صابر بركات: كيف تأسس نقابة عمالية، سلسلة العمال والحراك الاجتماعي، العدد  
الثاني، المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، القاهرة.
- 7\_ طارق عقلة(2012): كيف تأسس نقابة سواء عمالية أو مهنية أو اتحاد نقابي لأصحاب  
العمل، 2016/12/16، الساعة 15:40.
- 8\_ مرنيذ سمية: اتجاه نقابات التربية نحو الإصلاحات التربوية، مذكرة لنيل شهادة الماستر  
في علوم التربية تخصص توجيه وإرشاد، 2015/2014.
- 9\_ معجم المعاني الجامع (عربي \_ عربي)
- 10\_ مفهوم العمل النقابي وشروط تأسيسه: 2016/12/19، الساعة 11:45.
- 11\_ ملخص دروس التربية المدنية-السنة الرابعة متوسط:  
14:15 الساعة، 2017/2/4 ens\_mustapha.mamg.com/t1858\_topic
- 12\_ ويكيبيديا الموسوعة الحرة: نقابة، 2016/12/16، الساعة 14:00

## الفصل الثالث:

### ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية

#### تمهيد

- 1\_ مفهوم الأخلاق.
- 2\_ خصائص الأخلاق في الإسلام.
- 3\_ مفهوم أخلاقيات المهنة.
- 4\_ تعريف أخلاقيات مهنة التعليم.
- 5\_ أهمية وأهداف أخلاقيات مهنة التعليم.
- 6\_ ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية.
  - 1\_6\_ تعريف ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية.
  - 2\_6\_ أهداف ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية.
  - 3\_6\_ عناصر مشروع أخلاق المهنة لوزارة التربية الوطنية.

#### خلاصة

## تمهيد:

تعتبر الأخلاق بالمفهوم العام، الركيزة الأساسية في حياة الأمم، باعتبارها الموجه الرئيسي للسلوك الإنساني والاجتماعي والتربوي، نحو التضامن والتعايش والاحترام المتبادل، وما يترتب عنها من قيم ومبادئ، تسهر على تنظيم المجتمع من أجل الاستقرار وتحقيق السلام. فبدون الأخلاق لا يمكن الحديث عن سلامة واستقرار المجتمع وتقدمه ورفقيه.

فتخليق الحياة ضرورة إنسانية واجتماعية لا مناص منها. لذا فأخلاقيات المهنة في المجال التربوي، يعتبر في صميم التوجه الأخلاقي العام في حياة الشعوب والأمم. فبدون تخليق الحياة العملية نكون قد حكمنا على أنفسنا بالضياع والانحطاط والتخلف. حيث تتجلى أخلاقيات المهنة بالأساس في تأسيس علاقات إيجابية مع المهنة، ومع المتعلمين وأوليائهم، واحترام آراء المتعلمين وتشجيعهم على الاستقلال في اتخاذ القرارات المرتبطة بمصيرهم التربوي والتعليمي التعليمي.

## 1\_ مفهوم الأخلاق:

الأخلاق لغة: فقد جاء من جمع خلق، ومن معاني الخلق في اللغة: الطبع، والسجية، والعادة، والمروءة، والفطرة، واشتق من خلق خليق (إبراهيم ناصر: 2005، ص21) اصطلاحاً: يعرفها "بيرس": محصلة كل معرفة سواء كانت هذه المعرفة وراثية أم مكتسبة، فالأخلاق والشخصية هما شيء واحد.

## 2\_ خصائص الأخلاق في الإسلام:

خصائص الأخلاق في الإسلام يوضحها كل من ( الزنتاني1993، ص 20) و(العاجز: 2007، ص394) بأنها:

\_ ربانية المصدر: أي أنها من عند الله عز وجل وفق المنهج الذي ارتضاه رب العالمين لبني الانسان على ظهر الأرض.

\_ الاستمرارية والخلود: كونها إلهية وصالحة في كل زمن ومكان.

\_ الشمول والتكامل: حيث شملت جميع جوانب شخصية الانسان.

\_ الثبات والمرونة: لاستنادها إلى نص قطعي الدلالة لا يقبل الاجتهاد ولتساير مستجدات الحياة وهي نسبة كالقيم الجمالية والمادية.

\_ الوسطية والتوازن: حيث راعت القيم التربوية الإسلامية النظرة السليمة التي تجمع بين الجانب الروحي والمادي والعقلي، بين النزعة الفردية والجماعية.

\_ الواقعية: حيث راعت طاقة الانسان، فلم يكلفه الله إلا ما يطيق.

ويضيف عقيل1427، ص201: إلى الخصائص السابقة:

\_ إنسانية: راعت الجانب الإنساني وكرامته.

\_ **إلزامية:** أنها تلزم الفرد بأدائها في تعاملاته وأقواله وأفعاله ولا يجوز التقيّد بالبعض وترك البعض.

### 3\_ مفهوم أخلاقيات المهنة:

هي المبادئ والمعايير التي تعتبر أساساً لسلوك أفراد المهنة المستحب والتي يتعهدون بالتزامها ومراعاتها وعدم الخروج على أحكامها (الفرحان وآخرون: 1982، ص35)

4\_ **تعريف أخلاقيات مهنة التعليم:** يعرفها الخطيب: (2002، ص25) بمعايير للحكم على سلوك المعلم وتحديد سلوكياته واستجاباته المتوقعة في المواقف التعليمية التعليمية المختلفة.

- مجموعة المبادئ والقيم والأداب والمعايير الحاكمة لسلوكيات المعلم في عمليات التعليم والتدريس والبحث العلمي والضابطة لعلاقاته بالمنظومة البشرية العاملة في الوسط التعليمي من إدارة وزملاء وطلاب وفنيين (القريطي: 2005، ص19)

\_ الصفات الحميدة، وأنماط السلوك الطيبة التي يجب أن تتوفر في عضو هيئة التدريس ويلتزم به في أداء رسالته (تقرير أخلاقيات مهنة التدريس)

### 5\_ أهمية أخلاقيات مهنة التعليم:

تتجلى أهمية دراسة موضوع أخلاقيات مهنة التعليم في تعزيز الممارسات الأخلاقية التي ينبغي أن تنعكس بشكل أكثر إيجابية في منهجية التدريس، وفي العلاقات التربوية في مختلف مكونات الوسط المدرسي، وتكوين لدى المدرس اتجاهات إيجابية نحو المهنة، إذ تبصره بالتزاماته الأخلاقية، وتوعية بأبعاد الرسالة التي يتحملها اتجاه الفرد والمجتمع.

كما تنظم علاقاته الإدارية الاجتماعية، وتدريبه على أساليب التعامل اللائق مع مختلف مكونات المجتمع المحلي والوطني هذا فضلاً عن معرفته لقواعد الانضباط الأخلاقية، والقُدوة الحسنة والتطلي بالضمير المهني والابتعاد عن الشبهات، من أجل تحقيق الوعي بأهمية البعد القيمي الأخلاقي في مجال التربية والتكوين، وإشاعة ثقافة جديدة مبنية

على أساس احترام موثيق حقوق الانسان وحقوق الطفل والأسرة، ودعم الارتباط بالمؤسسة والحفاظ على سمعتها وتفعيل دورها الاشعاعي هذا فضلا على تنمية روح التواصل والتعاون والاحترام المتبادل بين مختلف الفرقاء. (بن عيسى احسينات: العدد 2267)

## 6\_ ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية:

### 6\_1\_ تعريف ميثاق أخلاقيات قطاع التربية:

هو مجموعة توجيهات تضعها إدارة القطاع والمنظمات المهنية حيث تعرض بالتفصيل مجموع القيم الاخلاقية والقواعد السلوكية معترفة من طرف كل أعضاء الاسرة التربوية. (م. شوقيات، ص11)

### 6\_2\_ أهداف الميثاق:

يهدف الميثاق إلى تعزيز انتماء المعلم لرسالته ومهنته، والارتقاء بها والإسهام في تطوير المجتمع الذي يعيش فيه وتقدمه، وتحببيه لطلابه وشدهم إليه، والاستفادة منه وذلك من خلال الآتي:

\_ توعية المعلم بأهمية المهنة ودورها في بناء مستقبل وطنه.

\_ الإسهام في تعزيز مكانة المعلم العلمية والاجتماعية.

\_ تحفيز المعلم على أن يتخذ قيم مهنته وأخلاقها سلوكاً في حياته. (ميثاق أخلاقيات

مهنة التعليم: المملكة العربية السعودية، 2006)

### 6\_3\_ عناصر مشروع أخلاق المهنة لوزارة التربية الوطنية:

#### أ\_ الديباجة:

صدر هذا الميثاق في 29 نوفمبر 2015 عن وزارة التربية الوطنية حيث أبرزت الديباجة الهدف من هذا الميثاق المتمثلة في استعادة المدرسة الجزائرية بريقها وقديتها. كما

يتجلى من خلالها كذلك الغاية من صياغة القيم والمبادئ الأخلاقية التي نص عليها الميثاق، التي تكمن في تعزيز الانخراط الطوعي للأفراد والجماعات التي تتشكل منها الجماعة التربوية، بغية تعميم احترام مضمونه وتطبيقه.

والواضح أنه لا يمكن لهذه المبادئ أن تتجسد على أرض الواقع إلا باعتماد الميثاق على المبادئ الأخلاقية الصحيحة التي تلهم سلوكيات وتصرفات الأعوان المنتسبين للنظام التربوي.

### ب\_ الأسس القانونية:

يستمد هذا الميثاق من مجمل النصوص الأساسية التشريعية والتنظيمية المعمول بها في بلادنا وهي:

\_ دستور الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

\_ القانون التوجيهي للتربية الوطنية ولاسيما تلك المبادئ المرتبطة بالأخلاقيات المدرسية.

\_ القانون الأساسي لمستخدمي عمال التربية الوطنية.

### ج\_ المبادئ العامة للميثاق:

\_ النزاهة والأمانة: لا يمكن تحقيق أهداف النظام التربوي إلا إذا تحلى المنتسبون إليه بالنزاهة والأمانة.

\_ القدوة والمثالية: ممارسة مهنة التعليم لا تقتصر على تبليغ المعارف التعليمية فحسب، بل تتضمن بعدا أخلاقيا.

\_ الاحترام: تكون العلاقة بين أطراف الجماعة التربوية متممة بالاحترام المتبادل.

\_ تطوير الكفاءة: على كافة أعضاء الجماعة التربوية بذل الجهود لتطوير الكفاءة المكتسبة وتعزيزها.

\_ **الاستقرار داخل المؤسسات التربوية:** الاستقرار ضروري لتقدم جيد وتحقيق النتائج المرجوة.

**د- حقوق وواجبات أعضاء الجماعة التربوية:**

\_ **حقوق وواجبات التلميذ:** حيث حدد الميثاق حقوق التلميذ والتي تدور في مجملها حول ضمان كرامته وتزويده بمعلومات ذات طابع وقائي وكذا توفير المرافق الضرورية لتقدمه. بالإضافة إلى واجباته كالالتزام بقواعد الانضباط المختلفة واحترام المواقيت والامتناع عن تخريب أجهزة المؤسسة.

\_ **حقوق وواجبات المربي:** وضع الميثاق حقوق المربي حيث يجب أن يكون محل احترام من طرف المجتمع وكذا حفظ كرامته وتوفير الحماية له أثناء تأدية مهامه. بالإضافة إلى جملة من الواجبات منها السعي لتحسين كفاءته المهنية باستمرار وغرس الحس الوطني لدى التلميذ.

\_ **حقوق وواجبات الموظفين الإداريين والعمال المهنيين:** نذكر من بين حقوقهم الاستفادة من الحماية والمساعدة والدعم في ممارسة وظائفهم وكذا الاستفادة من التكوين المستمر أما بالنسبة لواجباتهم فيجب عليهم احترام تطبيق القوانين التي تحكم النظام التربوي كما ينتظر منهم التحلي بالحكمة.

\_ **حقوق وواجبات أولياء التلاميذ:** تترتب على أولياء التلاميذ حقوق وواجبات فحقوقه تتمثل في التكفل بالمشاكل المطروحة من طرفهم على المستوى الوطني والمحلي أما واجباتهم فكانت كالاتي السعي لتوفير جو من الهدوء والاستقرار في المحيط العائلي والمساهمة بفعالية في تحريك جمعية أولياء التلاميذ بالمؤسسة والسهر على حسن سيرها.

\_ **حقوق وواجبات الشركاء الاجتماعيين:** تتجلى حقوقهم في الحصول على المعلومات التي تهم النظام التربوي التكفل بالمشاكل المهنية والاجتماعية المطروحة من طرف النقابة أما

واجباتهم فهي المساهمة في الحفاظ على المرافق المدرسية الموضوعية تحت تصرفهم ويجب أن تكون ممارسة العمل النقابي مبنية على الاقناع وقبول الرأي والرأي الآخر.

#### هـ\_ الخاتمة

وجاء في خاتمة الميثاق أنه يرمي إلى توفير ظروف إقامة جو من الثقة المتبادلة بين مختلف مكونات الجماعة التربوية والفاعلين في القطاع وشركائهم الاجتماعيين، التي يجب أن ينجم عنها احترام الجميع للأدوار المسندة لكل طرف داخل النظام التربوي. (ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية: 2015)

## خلاصة:

من خلال ما تقدم في هذا الفصل، تبين لنا أن أخلاقيات المهنة ليست علما قائما بذاته، أو مادة دراسية خاصة، وإنما هي ثقافة ذاتية ذات طبيعة سلوكية ووجدانية. إن اهتمامها بالسلوك والوجدان يجعلها في النهاية ترتبط كثيرا بالقيم (الحق والخير والجمال) ما دام السلوك يصدر عن قناعة بالقيم وتشبع بالمواقف. لهذا يظل هاجس أخلاقيات المهنة هو تكوين منظومة من قيم تحكم علاقات المدرس مع نفسه ومع الآخرين، والعمل على توجيهها نحو تحرير الذات الفردية وإبراز طاقاتها الخلاقة في مجال مهنة التعليم.

لهذا تتجلى الغاية من وراء أخلاقيات المهنة في تعزيز وترسيخ القيم كقيم المواطنة، قيم الدين الإسلامي، قيم الأخلاق السامية، قيم الديمقراطية، قيم حقوق الإنسان وحقوق الطفل والأسرة، قيم الفئات البشرية المختلفة، فضلا عن توعية العاملين في مهنة التعليم بأبعاد الرسالة التربوية والتعليمية تجاه الفرد والمجتمع، بغية استظهار سلوك أخلاقي يلعب فيه الضمير المهني دورا فعالا وإيجابيا.

قائمة المراجع:

- 1\_ إبراهيم ناصر (2005): التربية الأخلاقية، ط1، عمان \_ الأردن، دار وائل للنشر.
- 2\_ الزنتاني عبد الحميد (1993): أسس التربية في السنة النبوية، طرابلس، دار العربية للكتاب.
- 3\_ العاجز فؤاد (2007): دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها، سلسلة الدراسات الإنسانية، المدينة المنورة، مجلة الجامعة الإسلامية، العدد (1)، مجلة 15.
- 4\_ الفرحان وآخرون (1982): قياس مدى ارتباط المعلمين في الأردن بمهنة التربية والتعليم وولائهم لها والعوامل المؤثرة في ذلك، مجلة الدراسات، العدد 2، مجلة 9، الجامعة الأردنية، عمان.
- 5\_ القريطي (2005): المعلم الجامعي \_ أدواره وأخلاقياته المهنية، دراسات تربوية واجتماعية، العدد 11، مجلة 2، كلية التربية، حلوان.
- 6\_ بن عيسى احسينات: الحوار المتمدن، المجال التربوي وأخلاقيات المهنة، العدد 2267، 2008/4/30.
- 7\_ تقرير أخلاقيات مهنة التدريس [www.3startimes.com/faspx ?=34914503](http://www.3startimes.com/faspx?34914503)
- 8\_ عقيل محمد (1427): التنازع والتوازن في حياة المسلم، جدة، مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر.
- 9\_ م. شوقيات: أخلاقيات مهنة التعليم هل هو تضيق للممارسة النقابية أم حماية للمهنة؟
- 10\_ ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية (29 نوفمبر 2015): وزارة التربية الوطنية، ط1.
- 11\_ ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم (2006): المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم، ط1، شركة الطابع الأهلية، الرياض.

## الفصل الرابع:

### الإجراءات المنهجية للدراسة

#### تمهيد

أولاً/ الدراسة الاستطلاعية

ثانياً/ الدراسة الأساسية

1: منهج الدراسة

2: حدود الدراسة

3: عينة الدراسة

4: أدوات الدراسة

5: أساليب المعالجة الإحصائية

#### خلاصة

## تمهيد

يعتبر الفصل المنهجي تجسيد لكل ما هو نظري في الدراسة من فرضيات وأفكار في الواقع الملموس، إذ يجب أن يكون الباحث دقيقاً في اختيار المنهج والإجراءات التي يتبعها والطرق والأدوات التي يستخدمها، بغية الحصول على كل ما يتعلق بالظاهرة المدروسة فيتطرق إلى المنهج وحدود الدراسة، إضافة إلى المجتمع وإجراءات الدراسة الاستطلاعية وكيفية اختيار العينة الأساسية، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج.

أولا/ الدراسة الاستطلاعية:

للدراسة الاستطلاعية أهمية كبيرة، نظرا لما تقدمه للباحث من معطيات ونظرة أولية حول المشكلة التي هو بصدد البحث فيها، فهي خطوة لا بد من القيام بها كما أنها تساعد الباحث على:

- تحديد موضوع البحث بدقة.
- الاطلاع بعمق على جوانب وتفاصيل موضوع الدراسة.
- تحديد وسيلة جمع البيانات.
- من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية يمكن صياغة الفرضيات.

1\_ خصائص الدراسة الاستطلاعية:

أجريت دراستنا الاستطلاعية على مستوى بعض نقابات التربية المتواجدة بولاية المسيلة وذلك بسبب:

\_ موقعها الجغرافي المميز.

\_ وجود أعضاء ممثلين يمكن التعاون معهم.

وقد تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 20 عضو موزعين كما يلي:

\_ 09 أعضاء من نقابة الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين.

\_ 11 أعضاء من نقابة المجلس الوطني المستقل لمستخدمي التدريس للقطاع ثلاثي الأطوار للتربية.

2\_ أدوات الدراسة الاستطلاعية ونتائجها:

اعتمدنا في دراستنا الاستطلاعية، على أداة لجمع المعلومات وهي استمارة الاستبيان المعدة من طرف الباحثة.

### 3\_ نتائج الدراسة الاستطلاعية:

أولاً: من خلال الدراسة الاستطلاعية تم التحقق من صدق الأداة وأنها صالحة للدراسة النهائية وانسجام بنودها مع المحاور

ثانياً: تم التعرف على مجتمع وعينة الدراسة كما أنهم أجابوا على كل فقرات الاستبيان

ثالثاً: تم حساب الصدق حيث قدر (0.98)

رابعاً: تم حساب ثبات الاستبيان حيث قدر (0.99) وهي قيمة مرتفعة وعليه يمكن القول إن الاستبيان ثابت وبالتالي فهو قابل للتطبيق على عينة البحث الأساسية

### 3\_1\_ الخصائص السيكومترية لاستبيان اتجاهات نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية:

#### أ\_ الثبات:

تم حساب ثبات هذا الاستبيان عن طريق الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ القائمة على أساس حساب معدل الارتباطات بين عبارات الاستبيان ككل حيث بلغ 0,99 ونجد أيضاً أن محاوره كذلك جاءت بنفس القيم تقريباً حيث بلغ في المحور الأول 0.98 وفي المحور الثاني 0.99 (أنظر إلى الملحق رقم 3) ومنه نستطيع القول بأن هذا الاستبيان ثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (1) يوضح ثبات استبيان الاتجاهات عن طريق ألفا كرونباخ

عدد العبارات	ألفا كرونباخ	المحاور
25	0,989	المحور الأول
55	0,993	المحور الثاني
80	0,995	الكلي

## ب\_ الصدق:

تعد أداة القياس صادقة إذا كانت تقيس ما أعدت لقياسه، وتوجد عدة طرق للتحقق من صدق الاختبار، اعتمدت الطالبة على:

## - الصدق الظاهري:

والذي يعني تقييم مدى صدق الفقرات والعبارات للاستبيان ظاهريا، بحيث يقوم الباحث بتوزيع (الصورة الأولية) للاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين، ثم يقوم بحساب نسبة تقديراتهم على كل بند، ثم يقبل البنود التي كانت نسبة تقديراتها تساوي (80 %) فأكثر، أما إذا كانت نسبة الاتفاق أقل من (80%) فينبغي مراجعة البند بحذفه أو تعديله.

حيث تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على الأساتذة المحكمين الذين بلغ عددهم (7 أساتذة) ملحق رقم (1). وقد أرفقت الطالبة الاستبيان بمقدمة وضحت فيها الهدف من الاستبيان، وكذا إشكالية وهدفت الطالبة إلى معرفة:

\_ مدى قياس العبارة لما وضعت له أو عدم قياسها.

\_ مدى وضوح العبارات لغويا، اصطلاحيا.

\_ مدى تخصصية العبارة.

حيث تم توزيع 7 نسخ من الصورة الأولية للاستبيان على الأساتذة المحكمين في 2017/2/8 واسترجعت يوم 2017/2/23. تم جمع التكرارات والنسب المئوية للاستجابات لاستخراج نسبة اتفاق وكما تم تعديل بعض البنود.

- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق هذا الاستبيان عن طريق الاتساق الداخلي بين العبارات والدرجات الكلية للمحاور التي تنتمي إليها وبين الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل كما يلي:

• ارتباطات عبارات المحور الاول مع درجته الكلية:

تم حساب الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الاول ككل بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات استبيان الاتجاهات مع الدرجة الكلية له كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ ) وعددها (25) عبارة، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,97) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (10) والدرجة الكلية الكلية للاستبيان ككل و(0,71) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (4) والدرجة الكلية للاستبيان ككل، وعموماً يمكن القول بأن هذا الاستبيان صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2) يوضح مصفوفة الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية للمحور الأول

الدرجة الكلية		الدرجة الكلية		الدرجة الكلية		الدرجة الكلية	
0,968**	معامل الارتباط	18	العبارة	0,972**	معامل الارتباط	10	العبارة
0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة
20	حجم العينة		20	حجم العينة	20		حجم العينة
0,794**	معامل الارتباط	19	العبارة	0,967**	معامل الارتباط	11	العبارة
0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة
20	حجم العينة		20	حجم العينة	20		حجم العينة
0,804**	معامل الارتباط	20	العبارة	0,928**	معامل الارتباط	12	العبارة
0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة
20	حجم العينة		20	حجم العينة	20		حجم العينة
0,847**	معامل الارتباط	العبارة	0,967**	معامل الارتباط	العبارة	0,716**	معامل الارتباط

0,000	مستوى الدلالة	21	0,000	مستوى الدلالة	13	0,000	مستوى الدلالة	4
20	حجم العينة		20	حجم العينة		20	حجم العينة	
0,958**	معامل الارتباط	العبارة 22	0,888**	معامل الارتباط	العبارة 14	0,812**	معامل الارتباط	العبارة 5
0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة	
20	حجم العينة		20	حجم العينة		20	حجم العينة	
0,852**	معامل الارتباط	العبارة 23	0,867**	معامل الارتباط	العبارة 15	0,784**	معامل الارتباط	العبارة 6
0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة	
20	حجم العينة		20	حجم العينة		20	حجم العينة	
0,906**	معامل الارتباط	العبارة 24	0,818**	معامل الارتباط	العبارة 16	0,948**	معامل الارتباط	العبارة 7
0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة	
20	حجم العينة		20	حجم العينة		20	حجم العينة	
0,939**	معامل الارتباط	العبارة 25	0,879**	معامل الارتباط	العبارة 17	0,929**	معامل الارتباط	العبارة 8
0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة	
20	حجم العينة		20	حجم العينة		20	حجم العينة	
** الارتباط دال عند $(\alpha=0.01)$						0,853**	معامل الارتباط	العبارة 9
						0,000	مستوى الدلالة	
						20	حجم العينة	

• إرتباطات عبارات المحور الثاني مع درجته الكلية:

تم حساب الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثاني ككل بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات إستبيان الاتجاهات مع الدرجة الكلية له كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا  $(\alpha=0.01)$  وعددها (55) عبارة، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,95) كأعلى إرتباط كان بين العبارة (52) والدرجة الكلية الكلية للإستبيان ككل و(0,71) كأدنى إرتباط كان بين العبارة (27) والدرجة الكلية للإستبيان ككل، وعموماً يمكن القول بأن هذا الإستبيان صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (3) يوضح مصفوفة الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية للمحور الثاني

المحور 2		المحور 2		المحور 2		المحور 2	
0,725**	معامل الارتباط	63	0,826**	معامل الارتباط	45	0,926**	معامل الارتباط
0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة
20	حجم العينة		20	حجم العينة		20	حجم العينة
0,812**	معامل الارتباط	64	0,913**	معامل الارتباط	46	0,717**	معامل الارتباط
0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة
20	حجم العينة		20	حجم العينة		20	حجم العينة
0,839**	معامل الارتباط	65	0,779**	معامل الارتباط	47	0,902**	معامل الارتباط
0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة
20	حجم العينة		20	حجم العينة		20	حجم العينة
0,800**	معامل الارتباط	66	0,902**	معامل الارتباط	48	0,891**	معامل الارتباط
0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة
20	حجم العينة		20	حجم العينة		20	حجم العينة
0,853**	معامل الارتباط	67	0,906**	معامل الارتباط	49	0,791**	معامل الارتباط
0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة
20	حجم العينة		20	حجم العينة		20	حجم العينة
0,917**	معامل الارتباط	68	0,934**	معامل الارتباط	50	0,821**	معامل الارتباط
0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة
20	حجم العينة		20	حجم العينة		20	حجم العينة
0,907**	معامل الارتباط	69	0,900**	معامل الارتباط	51	0,905**	معامل الارتباط
0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة
20	حجم العينة		20	حجم العينة		20	حجم العينة
0,819**	معامل الارتباط	70	0,956**	معامل الارتباط	52	0,898**	معامل الارتباط
0,736**	معامل الارتباط	71	0,910**	معامل الارتباط	53	0,913**	معامل الارتباط
0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة
20	حجم العينة		20	حجم العينة		20	حجم العينة
0,817**	معامل الارتباط	72	0,923**	معامل الارتباط	54	0,917**	معامل الارتباط
0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة
20	حجم العينة		20	حجم العينة		20	حجم العينة
0,772**	معامل الارتباط	73	0,923**	معامل الارتباط	55	0,650**	معامل الارتباط

0,000	مستوى الدلالة	73	0,000	مستوى الدلالة	55	0,002	مستوى الدلالة			
20	حجم العينة		20	حجم العينة		20	حجم العينة			
0,905**	معامل الارتباط	العبارة 74	0,878**	معامل الارتباط	العبارة 56	0,787**	معامل الارتباط	العبارة 37		
0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة			
20	حجم العينة	20	حجم العينة	20	حجم العينة					
0,839**	معامل الارتباط	العبارة 75	0,844**	معامل الارتباط	العبارة 57	0,826**	معامل الارتباط	العبارة 38		
0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة			
20	حجم العينة	20	حجم العينة	20	حجم العينة					
0,839**	معامل الارتباط	العبارة 76	0,940**	معامل الارتباط	العبارة 58	0,824**	معامل الارتباط	العبارة 39		
0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة			
20	حجم العينة	20	حجم العينة	20	حجم العينة					
0,814**	معامل الارتباط	العبارة 77	0,822**	معامل الارتباط	العبارة 59	0,867**	معامل الارتباط	العبارة 40		
0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة			
20	حجم العينة	20	حجم العينة	20	حجم العينة					
0,944**	معامل الارتباط	العبارة 78	0,873**	معامل الارتباط	العبارة 60	0,878**	معامل الارتباط	العبارة 41		
0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة			
20	حجم العينة	20	حجم العينة	20	حجم العينة					
0,902**	معامل الارتباط	العبارة 79	0,923**	معامل الارتباط	العبارة 61	0,752**	معامل الارتباط	العبارة 42		
0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة			
20	حجم العينة	20	حجم العينة	20	حجم العينة					
0,894**	معامل الارتباط	العبارة 80	0,821**	معامل الارتباط	العبارة 62	0,896**	معامل الارتباط	العبارة 43		
0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة			
20	حجم العينة	20	حجم العينة	20	حجم العينة					
** الارتباط دال عند $(\alpha=0.01)$						0,848**	معامل الارتباط	العبارة 44		
						0,000	مستوى الدلالة			
						20	حجم العينة			

• الارتباط بين الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان

تم حساب الارتباط بين الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل حيث جاءت هي الأخرى كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا  $(\alpha=0.01)$  حيث بلغت قيمة إرتباط الدرجة الكلية للمحور الاول مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل  $(0.98)$ ، أما إرتباط الدرجة الكلية للمحور الثاني مع

الدرجة الكلية للاستبيان ككل فقد بلغ (0.99)، وهذا يعني أن الاستبيان صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (4) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان

ككل

الدرجة الكلية	المحاور والدرجة الكلية
0.984**	المحور الأول (المبادئ العامة للميثاق)
0.996**	المحور الثاني (حقوق وواجبات أعضاء الجماعة التربوية)
** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01).	

ثانيا/ الدراسة الأساسية:

### 1\_ منهج الدراسة:

يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه. (رشيد زرواتي: 2000، ص119)

فاختيار الباحث لمنهج الدراسة يختلف حسب طبيعة الموضوع، فليس له الحرية المطلقة في اختيار منهج دون آخر، بمعنى أن طبيعة الموضوع والمشكلة المدروسة هي التي تفرض المنهج المناسب وأن الدراسة الناجحة هي تلك الدراسة التي تحترم هذا الشرط، لأن ذلك يساعد الباحث في عمله فيوجهه وينظمه ويوفر له الوقت والجهد. (محمد الجوهري: 1995، ص65)

وبما أن الدراسة الحالية تهدف الى الكشف عن اتجاه نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يسمح بوصف المشكلة المراد دراستها كما هي في الواقع وتحليلها واعطائها تفسيراً علمياً ومنطقياً. (محمد شفيق: 1985، ص46)

## 2\_ حدود الدراسة:

ويقصد بها ذلك الإطار الذي يسير بداخله الباحث، أو مجموعة المتغيرات التي سوف يتم معالجتها خلال البحث بهدف تحديد مجال الدراسة وفي هذا البحث نقصد بها تلك الحدود الخاصة بالمتغيرات الخاضعة للدراسة من زاوية زمانية ومكانية وبشرية والدراسة الحالية المتمثلة في معرفة اتجاه نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية لها حدود هي:

- أ . **الحدود الزمانية:** المقصود بها هو الفترة التي استغرقها الشق النظري والميداني للبحث بكل مراحل وخطواته على مدى سنة دراسية واحدة 2016/2017.
- ب . **الحدود المكانية:** أجريت هذه الدراسة بقطاع التربية، في بعض نقابات التربية، وقد بلغ عددها 2 نقابات: نقابة unpef، نقابة cnapest.
- ج . **الحدود البشرية:** طبقت الدراسة على عينة من النقابيين التربويين.
- 3\_ **عينة الدراسة:**

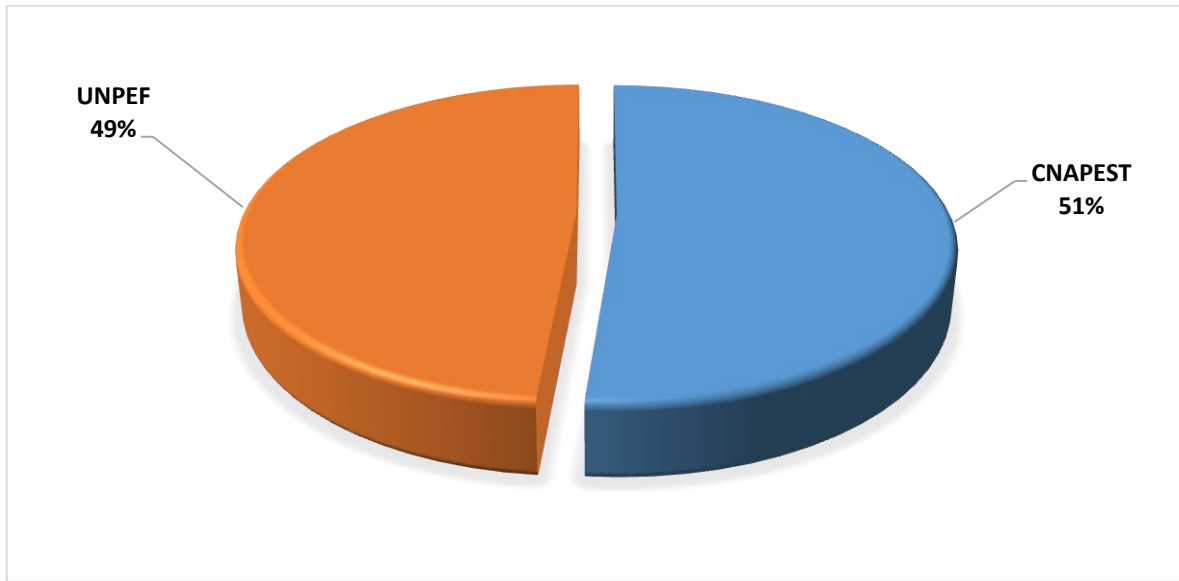
هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات، حيث تعتبر العينة جزء من الكل بمعنى أن يأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع الذي تجرى عليه الدراسة ولقد اعتمدنا على العينة العشوائية البسيطة هذا النوع من العينات يعني تكافؤ الفرص لجميع عناصر المجتمع لتكون أحد مفردات العينة، ويتم اختيارها عن طريق القرعة ويتطلب استخدام هذه الطريقة ضرورة حصر ومعرفة كامل العناصر التي يتكون منها مجتمع الدراسة، وبذلك تكون فرصة الظهور لكل عنصر معروفة ومحددة مسبقاً، وتعد العينة العشوائية البسيطة أفضل أنواع العينات على الإطلاق إن أمكن تطبيقها. (عبد الرحمان عدس وآخرون 2004، ص222)

حجم عينة الدراسة وكيفية اختيارها

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (70) عضو موزعين على 2 نقابات التربية في ولاية المسيلة ولقد تم اختيارهم عن طريق السحب دون ارجاع UNPEF\_ CNAPEST

الجدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الانتماء النقابي

المتغير	العدد	النسبة
CNAPEST	36	51 %
UNPEF	34	49 %
الإجمالي	70	100 %



الشكل رقم (1) دائرة نسبية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الانتماء النقابي

4\_ أدوات الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا هذه على استمارة الاستبيان المعدة من طرف الباحثة والتي تعد من وسائل البحث العلمي المستعملة بكثرة في أوساط الباحثين، ويمكن إعطاء تعريف استمارة الاستبيان على انها مجموعة من الأسئلة المصممة لجمع البيانات اللازمة عن مشكلة البحث أو الدراسة (محمد عبيدات وآخرون: 1997، ص52)

ويأتي اعتمادنا على استمارة الاستبيان انطلاقاً من كون المنهج الوصفي هو المنهج المستخدم في الدراسة

وقد مرت عملية بناء استمارة الدراسة وتطبيقها بالمراحل التالية:

#### المرحلة الأولى:

في هذه المرحلة تم بناء استمارة الاستبيان الأولية وقد تم تقسيمها إلى محورين:

المحور الأول: اتجاه نقابات التربية نحو المبادئ العامة للميثاق.

المحور الثاني: اتجاه نقابات التربية نحو حقوق وواجبات أعضاء الجماعة التربوية.

#### المرحلة الثانية:

في هذه المرحلة تم عرض الاستمارة على محكمين من قسم علم النفس بجامعة المسيلة

البالغ عددهم 7 أساتذة. وذلك لإعطاء ملاحظاتهم حول بناء استمارة الاستبيان من حيث:

\_ وضوح صياغة اللغة والأسلوب

\_ ملاءمتها لمستوى الأعضاء وما هو متداول بين نقابات التربية نحو ميثاق قطاع التربية

\_ تغطيتها لمختلف محاور الاستمارة.

وبعد اطلاع الأساتذة على محتوى استمارة الاستبيان، أكدوا أن بنودها ملائمة

للاستبيان، غير أنه تم تقديم ملاحظات أخذتها بعين الاعتبار، ومن خلال هذه الملاحظات

تم صياغة وتعديل بعض العبارات بحذف الكلمات المركبة وإدخال مكونات الاتجاه المعرفي

والوجداني والسلوكي على بنود الاستبيان

## المرحلة الثالثة:

بعد إدخال التعديلات السابقة على استمارة الاستبيان وقبل تطبيقها النهائي، تم تطبيقها على عينة من 20 عضو من النقابات السالف ذكرهما، وذلك لتجريبها، وبعد تجريبها تبين أن كل الأعضاء أجابوا على بنود الاستبيان بشكل كلي.

حيث قامت الطالبة بمنح درجات لاستجابة المفحوصين من درجة واحدة (01) إلى (03) درجات.

وتعتبر مرحلة جمع المعلومات والبيانات من أهم مراحل البحث العلمي، وتختلف هذه الوسائل حسب الموضوع المراد دراسته، كما تحدد وسيلة البحث المناسبة على ضوء أهداف وفرضيات ومنهج الدراسة

وتتكون استمارة الاستبيان التي تم الاعتماد عليها في دراستنا من 80 سؤال موزعين على

## 2 محاور وهي:

\_ اتجاه نقابات التربية نحو المبادئ العامة للميثاق ويشمل 25 عبارة وهي العبارات 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25،

\_ اتجاه نقابات التربية نحو حقوق وواجبات أعضاء الجماعة التربوية ويشمل 55 عبارة وهي العبارات (26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69، 70، 71، 72، 73، 74، 75، 76، 77، 78، 79، 80)

5\_ أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( Statistique Package )  
 (for Social Sciences–SPSS)، وبرنامج الإكسيل (Excel) في تحليل البيانات التي تم  
 جمعها في هذه الدراسة، وفيما يلي الأساليب التي تم استخدامها كما يلي:

أ/ بالنسبة للخصائص السيكمترية:

- تم استخدام معامل ألفا كرونباخ في الثبات
- تم استخدام معامل الارتباط بيرسون في تقدير الصدق بطريقة الاتساق الداخلي

ب/ بالنسبة لفرضيات الدراسة

- اختبار الدلالة الإحصائية "ت" للعينة الواحدة (Ttest) والتي تفترض دراسة الفرق بين  
 المتوسط الحسابي للعينة والذي يرمز له بالرمز  $(\bar{x})$  والمتوسط الافتراضي والذي  
 يرمز له بالرمز  $(\mu)$  ميو، وتعطي بالعلاقة التالية:

$$t = \frac{\bar{x} - \mu}{s\bar{x}}$$

- اختبار الدلالة الإحصائية "F" تحليل التباين الأحادي يعطى بالعلاقة التالية:

$$F = \frac{MS_{between}}{MS_{within}}$$

بحيث:

$$MS_{between} = \frac{SS_{between}}{DF_{between}}$$

$$MS_{within} = \frac{SS_{within}}{DF_{within}}$$

بحيث:

$$SS_{between} = \frac{(\sum X_1)^2}{N_1} + \dots + \frac{(\sum X_n)^2}{N_n} - \frac{(\sum X)^2}{N}$$

$$SS_{within} = X_1 + X_2 + \dots - \frac{(\sum X_1)^2}{N_1} + \dots + \frac{(\sum X_n)^2}{N_n}$$

$$SS_{total} = X_1 + X_2 + \dots - \frac{(\sum X)^2}{N}$$

$$SS_{total} = SS_{between} + SS_{within}$$

بحيث:

$$DF_{between} = G - 1$$

$$DF_{within} = \sum X - G$$

$$DF_{total} = \sum X - 1$$

## خلاصة

بعد تحديد الطالبة في هذا الفصل لمختلف الإجراءات المنهجية التي اتبعتها لإنجاز الجانب الميداني للدراسة الحالية، والتي مكنتها من جمع المعلومات والبيانات الميدانية للإجابة على الأسئلة التي أثارها في الإشكالية، سوف يتم في الفصل اللاحق عرض التحليل الكيفي لمختلف النتائج التي توصلت إليها.

## قائمة المراجع

1. رشيد زرواتي(2000): تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، ط1، الجزائر، دار هومة.
2. عبد الرحمان عدس وآخرون(2004): البحث العلمي مفهومه \_ أدواته وأساليبه \_، طبعة مزيدة ومنقحة ومصححة، الرياض، دار سامة للنشر والتوزيع.
3. محمد الجوهرى(1995): دراسة في علم الاجتماع، ط2، بيروت، دار المعارف.
4. محمد شفيق(1985): البحث العلمي \_ الخطوات المنهجية لإعداد البحوث العلمية \_، بيروت \_ لبنان، المكتب الجامعي الحديث.
5. محمد عبيدات وآخرون(1997): البحث العلمي \_ منهجه وتقنياته \_، بيروت \_ لبنان، المكتب الجامعي الحديث.

## الفصل الخامس:

### عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

#### تمهيد

1\_ عرض وتفسير ومناقشة النتائج المتعلقة باتجاه نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية

1\_2\_ عرض وتفسير ومناقشة النتائج المتعلقة باتجاه نقابات التربية نحو المبادئ العامة للميثاق

1\_3\_ عرض وتفسير ومناقشة النتائج المتعلقة باتجاه نقابات التربية نحو حقوق وواجبات أعضاء الجماعة التربوية

1\_4\_ عرض وتفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بوجود اختلافات في اتجاه نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية تعزى لمتغير الانتماء النقابي

1\_5\_ عرض وتفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بوجود اختلافات في اتجاه نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية تعزى لمتغير الأقدمية في المهنة.

2\_ الاستنتاج

## تمهيد:

بعد تطبيق استمارة الاستبيان المعدة لغرض قياس اتجاه نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية وجمعها، وبعد المراقبة النقدية لها من خلال التأكد مما تم استرجاعه منها، ومدى مراقبة المبحوثين للتعليمات. ومدى توفر الشروط العلمية والموضوعية، تم الشروع في تفريغ الاستمارات آليا عن طريق جهاز الاعلام الآلي، مستعينا بنظامي "Spss/Excel"

وإثر ذلك تجمعت لدى الطالبة بيانات تم تبويبها في جداول، بغية قراءتها وتحليلها وتفسيرها، وللإجابة عن تساؤلات الدراسة على النحو الآتي.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على: " اتجاه نقابات التربية إيجابي نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (6) يوضح اتجاهات اتجاه نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية

القرار	مستوى الدلالة	T	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	حجم العينة	الاستبيان ككل
0.01	دال عند	4.13	69	44.22	181.85	160	70	

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (6) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على الاستبيان ككل والذي بلغ (181.85) بانحراف معياري قدره (44.22) أنه أكبر تماما من المتوسط النظري للاستبيان والمقدر بـ(160)، بناء عليه فإن هناك اتجاهات إيجابية لدى أفراد عينة الدراسة نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (4.13) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة أكبر من المتوسط الفرضي للاستبيان وبالتالي تم قبول فرضية البحث العامة والفائلة " اتجاه نقابات التربية إيجابي نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة إلى حد بعيد مع دراسة "مرنيز سمية" 2015/2014 بعنوان اتجاه نقابات التربية نحو الإصلاحات التربوية والتي هدفت في الأساس إلى تحديد طبيعة اتجاه نقابات التربية نحو الإصلاحات التربوية حيث توصلت إلى نتيجة مفادها أن هناك اتجاه إيجابي لنقابات التربية بولاية المسيلة نحو الإصلاحات التربوية، ومن هنا يمكن اعتبار

أن ميثاق قطاع التربية الوطنية يدخل ضمنيا ضمن هذه الإصلاحات مما يبرر النتيجة التي توصلنا إليها.

### عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على: " اتجاه نقابات التربية إيجابي نحو المبادئ العامة للميثاق "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (7) يوضح اتجاهات اتجاه نقابات التربية نحو المبادئ العامة للميثاق

المحور الأول	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
	70	50	58.31	12.502	69	5.56	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (7) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الأول ككل والذي بلغ (58.31) بانحراف معياري قدره (12.502) أنه أكبر تماما من المتوسط النظري للمحور الأول والمقدر بـ (50)، بناء عليه فإن هناك اتجاهات إيجابية لأفراد عينة الدراسة نحو مبادئ الميثاق، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (5.56) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة أعلى من المتوسط الفرضي للاستبيان وبالتالي تم قبول فرضية البحث الأولى والقائلة " اتجاه نقابات التربية إيجابي نحو المبادئ العامة للميثاق "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

هذا لكون أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية ينادي بعدم إمكانية تحقيق أهداف النظام التربوي إلا إذا تحلى المنتسبون إليه بالنزاهة والأمانة، ومهنة التعليم لا تقتصر على تبليغ المعارف التعليمية فحسب بل تتضمن بعدا أخلاقيا، وهذا ما جعل اتجاه نقابات التربية نحو المبادئ العامة للميثاق إيجابية.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على: " اتجاه نقابات التربية إيجابي نحو حقوق وواجبات أعضاء الجماعة التربوية "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (8) يوضح اتجاهات اتجاه نقابات التربية نحو حقوق وواجبات أعضاء الجماعة التربوية

المحور الثاني	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
	70	110	128.84	29.565	69	5.33	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (8) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الثاني ككل والذي بلغ (128.84) بانحراف معياري قدر ب(29.565) أنه أكبر تماماً من المتوسط النظري للمحور الثاني والمقدر ب (110)، بناء عليه فإن هناك اتجاهات إيجابية لأفراد عينة الدراسة نحو الحقوق والواجبات التي ينص عليها الميثاق، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (5.33) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة أعلى من المتوسط الفرضي للاستبيان وبالتالي تم قبول فرضية البحث الثانية والقائلة " اتجاه نقابات التربية إيجابي نحو حقوق وواجبات أعضاء الجماعة التربوية "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وهذا ما أشار إليه (بن عيسى احسينات: العدد 2267) بقوله: " من أجل تحقيق الوعي بأهمية البعد القيمي الأخلاقي في مجال التربية والتكوين، وإشاعة ثقافة جديدة مبنية على أساس احترام مبادئ حقوق الانسان وحقوق الطفل والأسرة، ودعم الارتباط بالمؤسسة

والحفاظ على سمعتها وتفعيل دورها الإشعاعي هذا فضلا على تنمية روح التواصل والتعاون والاحترام المتبادل بين مختلف الفرقاء."

### عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة لهذه الدراسة على: " توجد اختلافات في اتجاهات نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية تعزى لمتغير الانتماء النقابي "، وبعد المعالجة الاحصائية حصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (9) يوضح الفروق بين أفراد العينة في اتجاهات نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية تبعا لمتغير الانتماء النقابي

الانتماء	اختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
CNAPEST	2,058	0,156	36	151,11	26,542	68	-8.75	0.000	دال عند 0.01
UNPEF			34	214,41	34,909				

من خلال الجدول رقم (9) أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (2.05)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية والتي بلغت عند عمال نقابة (CNAPEST) (151.11) وعند عمال نقابة (UNPEF) (214.41) يمكن القول بأن هناك فروقا بينهما، وهذا ما أكدته أن قيمة اختبار الفروق (Ttest) والتي بلغت (-8.57) حيث جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفروق، ومنه تم قبول فرضية البحث الثالثة القائلة بـ " توجد اختلافات في اتجاهات نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية تعزى لمتغير الانتماء النقابي "

كما أن هذه الفروق هي لصالح عمال نقابة (UNPEF)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

ويرجع هذا الاختلاف في كون أعضاء نقابة (UNPEF) هم أساتذة التعليم الابتدائي والمتوسط وهم بذلك يختلفون عن أعضاء نقابة (CNAPEST) في كون هذه الأخيرة تتكون من أساتذة التعليم الثانوي. وقد يعود الاختلاف في كون أن نقابات (CNAPEST) رفضت الميثاق بعد المشاورة مع القاعدة للأسباب التالية:

\_ منع ممارسة العمل النقابي لحق الاضراب وهذا يفقد النقابة دورها وعملها النقابي.

\_ يمنع معاقبة التلميذ على أفعاله المشينة ضد الأستاذ.

\_ رفض مصطلح الأخلاقيات في حد ذاته لأنه يسيء للأستاذ ويمس بكرامته.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة لهذه الدراسة على: " توجد اختلافات في اتجاهات نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية تعزى لمتغير الأقدمية في المهنة"، وبعد المعالجة الإحصائية حصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (10) يوضح الفروق بين أفراد عينة الدراسة في اتجاهات نقابات

التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية تبعاً لمتغير الأقدمية

القرار	مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
دال عند 0.05	0,045	3,245	5958,071	2	11916,142	داخل المجموعات
			1836,156	67	123022,429	ما بين المجموعات
				69	134938,571	الكلية

من خلال الجدول رقم (10) أعلاه وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (F) أو ما يسمى بـ "تحليل التباين الأحادي" في استبيان اتجاهات نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية والتي بلغت (3.24)، نلاحظ أنها قيمة دالة إحصائياً عند

مستوى الدلالة ألفا (0.05) وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفروق، ومنه تم قبول فرضية البحث الرابعة والقائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في توجد اختلافات في اتجاهات نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية تعزى لمتغير الأقدمية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وبما أن اختبار الدلالة الإحصائية (F) لا يحدد لصالح من الفروق في حالة ما إذا كانت الفروق دالة كما في هذه الحالة فإننا نلجأ إلى استخدام معامل (LSD) وهذا لتحديد لصالح من الفروق وهذا ما بينه الجدول رقم (10) حيث نلاحظ أن متوسط الفروقات بالنسبة لأفراد عينة الدراسة في استبيان اتجاهات نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية كان لصالح الذين فاقت أقدميتهم في العمل 10 سنوات، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح المقارنات البعدية بهدف تحديد لصالح من الفروق في

الاتجاهات

معامل (LSD) للمقارنات البعدية					الاستبيان
مستوى الدلالة	الخطأ المعياري	متوسط الفروقات (I-J)	الأقدمية (J)	الأقدمية (I)	
0,286	16,23109	17,45652	من 5 إلى 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	الاتجاهات
0,453	15,27224	-11,527	أكثر من 10 سنة	سنوات	
0,286	16,23109	-17,4565	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	
0,013	11,37799	-28,98355*	أكثر من 10 سنة	سنوات	
0,453	15,27224	11,52703	أقل من 5 سنوات	أكثر من 10 سنة	
0,013	11,37799	28,98355*	من 5 إلى 10 سنوات	سنة	

وقد اختلفت الدراسة إلى حد بعيد مع دراسة أديب حمادنة (2012) بعنوان درجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق. والتي هدفت إلى التعرف على درجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق، حيث توصلت إلى نتيجة مفادها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى (دلالة 0.05) في تقديرات مديري المدارس ومديراتها لدرجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها بأخلاقيات مهنة التعليم تعزى إلى سنوات خبرته في الإدارة المدرسية وقد كان هذا الاختلاف راجعا في الأساس الى الاختلاف في نوع العينة حيث أن الدراسة الحالية أجريت على عينة متكونة من نقابات التربية في حين دراسة أديب حمادنة أجريت على عينة متكونة من مديري المدارس ومديراتها.

الاستنتاج العام:

بعد عملية التحليل للتساؤلات التي وضعت في إشكالية الدراسة نصل إلى معرفة اتجاه نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية، حيث جاءت النتائج كالآتي:

\* هناك اتجاه إيجابي لنقابات التربية نحو ميثاق قطاع التربية الوطنية.

\* هناك اتجاه إيجابي لنقابات التربية نحو المبادئ العامة للميثاق.

\* هناك اتجاه إيجابي لنقابات التربية نحو حقوق وواجبات أعضاء الجماعة التربوية.

\* توجد اختلافات في اتجاهات نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية تعزى لمتغير الانتماء النقابي " كما أن هذه الفروق هي لصالح عمال نقابة (UNPEF).

\* توجد اختلافات في اتجاهات نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات ميثاق التربية الوطنية تعزى لمتغير الأقدمية في المهنة.

خاتمة

## خاتمة

تعتبر المسيرة النقابية في الجزائر حافلة بالحدثة والتغيرات، وذلك نظرا للتطورات الحاصلة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للبلاد، حيث واكبت نقابات التربية هذا التطور نظرا لاعتبار نقابات التربية تنظيما داخل المجتمع عموما والمؤسسات التعليمية خصوصا، بحيث بعد صدور ميثاق أخلاقيات قطاع التربية 2016 كان هناك من النقابيين من هم مؤيدين ومن هم معارضين لهذا الميثاق ومن خلال موضوعنا حاولنا أن نعرف ما هو اتجاههم نحو المبادئ العامة للميثاق فكانت النتيجة أن اتجاهاتهم إيجابية، أما اتجاهاتهم نحو حقوق وواجبات أعضاء الجماعة التربوية فكانت إيجابية هي الأخرى.

أما من حيث وجود اختلافات في اتجاهات نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات التربية الوطنية تعزى لمتغير الانتماء النقابي فهناك اختلافات لصالح عمال نقابة (unpef)،

أما من حيث وجود اختلافات في اتجاهات نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات التربية الوطنية تعزى لمتغير الأقدمية في المهنة فهناك اختلافات كانت لصالح الذين فاقت أقدميتهم في العمل 10 سنوات.

وعليه فإن اتجاه نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية إيجابية.

ويبقى هذا البحث مجرد إضافة بسيطة، الهدف منه توضيح اتجاه نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية، وأخيرا تكون هذه الدراسة كمشروع أولي لدراسات وبحوث مستقبلية.

## التوصيات

- بناء على ما جاء في الجانب الميداني للدراسة وما تم التطرق إليه في الجانب النظري، نقترح إكمالاً للفائدة المرجوة من البحث الحالي ما يلي:
- \_ إشراك أعضاء نقابات التربية بكل القرارات التي تصدرها وزارة التربية والرجوع إلى خبراتهم.
  - \_ أن تطفو روح الجماعة لدى أعضاء المكتب، ويتحلوا بروح المسؤولية الجماعية التي تخدم النقابات بدون استثناء.
  - \_ ضرورة التمسك بمبدأ الحوار البناء بين الوزارة الوصية ومختلف النقابات.
  - \_ تطبيق ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية ليكون داعماً للعمل التربوي.

## قائمة المراجع:

### القواميس والمعاجم

- 1\_ ابن منظور (2000): لسان العرب، ط1، بيروت، دار الصادر.
- 2\_ المعجم الوسيط في اللغة العربية المعاصر: عربي . عربي.
- 3\_ جبران مسعود(1969): الرائد، معجم لغوي عصري، ط1، لبنان، دار العلم للملايين.
- 4\_ معجم المعاني الجامع (عربي \_ عربي)

### الكتب باللغة العربية

- 1\_ إبراهيم ناصر(2005): التربية الأخلاقية، ط1، عمان \_ الأردن، دار وائل للنشر.
- 2\_ الزنتاني عبد الحميد(1993): أسس التربية في السنة النبوية، طرابلس، دار العربية للكتاب.
- 3\_ العتوم عدنان يوسف(2009): علم النفس الاجتماعي، ط1، الأردن، إثراء للنشر والتوزيع.
- 4\_ الكنانى، ممدوح وآخرون(2002): المدخل الى علم النفس، ط2، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- 5\_ حامد عبد السلام زهران(1977): علم النفس الاجتماعي، ط1، القاهرة، عالم الكتب.
- 6\_ رشيد زرواتي(2000): تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، ط1، الجزائر، دار هومة.
- 7\_ زين العابدين درويش(1993): علم النفس الاجتماعي، ط1، القاهرة، مطابع زمزم.
- 8\_ عبد الرحمان عدس وآخرون(2004): البحث العلمي مفهومه \_ أدواته وأساليبه \_ طبعة مزيدة ومنقحة ومصححة، الرياض، دار سامة للنشر والتوزيع.

9\_ سعد جلال: علم النفس الاجتماعي: الاتجاهات التطبيقية المعاصرة، الإسكندرية، منشأة المعارف.

10\_ سيد محمود الطواب(2008): علم النفس الاجتماعي: الفرد والجماعة، مصر، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع.

11\_ صالح محمد أبو جادو(1998): علم النفس التربوي، عمان\_الأردن، دار المسيرة.

12\_ عبد الرحمان عدس ونايفة قطامي(2008): مبادئ علم النفس، عمان، دار الفكر.

13\_ عبد الرحمان محمد العيسوي(2006): علم النفس الاجتماعي التطبيقي، مصر، الدار الجامعية.

14\_ عبد الفتاح دويدار(2003): علم النفس الاجتماعي: أصوله ومبادئه، الأزاريطة، دار المعرفة الجامعية.

15\_ عبد المجيد أحمد منصور وآخرون(2001): التقويم التربوي: الأسس والتطبيقات، القاهرة، دار الأمين للطباعة،

16\_ عقيل محمد(1427): التنازع والتوازن في حياة المسلم، جدة، مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر.

17\_ عماد عبد الرحمان الزغول وآخرون(2007): مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي.

18\_ فؤاد البهي السيد وآخرون (1999): علم النفس الاجتماعي: رؤية معاصرة، القاهرة، دار الفكر العربي.

19\_ محمد الجوهري(1995): دراسة في علم الاجتماع، ط2، بيروت، دار المعارف.

20\_ محمد شفيق(1985): البحث العلمي \_ الخطوات المنهجية لإعداد البحوث العلمية \_ بيروت \_ لبنان، المكتب الجامعي الحديث.

21\_ محمد عبيدات وآخرون(1997): البحث العلمي\_ مناهجه وتقنياته\_، بيروت \_ لبنان،  
المكتب الجامعي الحديث.

## المجلات

1\_ العاجز فؤاد(2007): دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر  
طلبتها، سلسلة الدراسات الإنسانية، المدينة المنورة، مجلة الجامعة الإسلامية، العدد(1)،  
مجلة 15.

2\_ الفرحان وآخرون(1982): قياس مدى ارتباط المعلمين في الأردن بمهنة التربية  
والتعليم وولائهم لها والعوامل المؤثرة في ذلك، مجلة الدراسات، العدد 2، مجلة 9، الجامعة  
الأردنية، عمان.

3\_ القريطي(2005): المعلم الجامعي\_ أدواره وأخلاقياته المهنية، دراسات تربوية  
 واجتماعية، العدد 11، مجلة 2، كلية التربية، حلوان.

4\_ بن عيسى احسينات: الحوار المتمدن، المجال التربوي وأخلاقيات المهنة، العدد  
2267، 2008/4/30.

5\_ حسين صديق: الاتجاهات من منظور علم الاجتماعي، مجلة جامعة دمشق،  
المجلد(28)، العدد 3+4.

6\_ عبد الله بوجلال: تأثير التلفزيون على الأطفال، المجلة الجزائرية للاتصال، العدد5.

7\_ صابر بركات: كيف تأسس نقابة عمالية، سلسلة العمال والحراك الاجتماعي، العدد  
الثاني، المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، القاهرة.

## المواقع الالكترونية

1\_ تقرير أخلاقيات مهنة التدريس [www.3startimes.com/faspx ?=34914503](http://www.3startimes.com/faspx?34914503)

2\_ حمود عقلة العنزي: المفاهيم العشرة في إدارة العمل النقابي، الاتحاد الوطني لطلبة  
الكويت للنشر، فرع الجامعة الكويت، 2017/01/29، الساعة 22:00.

3\_ طارق عقلة(2012): كيف تأسس نقابة سواء عمالية أو مهنية أو اتحاد نقابي لأصحاب العمل، 2016/12/16، الساعة 15:40.

4\_ ملخص دروس التربية المدنية-السنة الرابعة متوسط:

14:15 الساعة، 2017/2/4 ens\_mustapha.mamg.com/t1858\_topic

5\_ المهدي الفحصي(2008): مختصرات محاضرات حول الحريات العامة، أكادير، جامعة ابن الأزهري.

6\_ <http://www.elganna.com/forums/index.phptopic=746.0>، 2016/12/10 الساعة 11:27.

7\_ [www.feedo.net/society/social/psychology/attitudes.htm](http://www.feedo.net/society/social/psychology/attitudes.htm) ،

11:40 الساعة، 2016/12/16

8\_ ويكيبيديا الموسوعة الحرة: نقابة، 2016/12/16، الساعة 14:00

9\_ مفهوم العمل النقابي وشروط تأسيسه: 2016/12/19، الساعة 11:45.

## المواثيق

1\_ م. شوقيات: أخلاقيات مهنة التعليم هل هو تضيق للممارسة النقابية أم حماية للمهنة؟

2\_ ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية (29 نوفمبر 2015): وزارة التربية الوطنية، ط1.

3\_ ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم(2006): المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم، ط1، شركة الطابع الأهلية، الرياض.

## الرسائل الجامعية

1\_ جبار كنزة: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدارية، دراسة ميدانية لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة الحاج لحضر باتنة، 2013 . 2014.

2\_ حماد غريب المطيري: اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الالكترونية والصحافة الورقية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، تموز 2011.

3\_ عبد الرزاق سلطاني: اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو الإصلاحات التربوية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربوي، جامعة قسنطينة، 2010. 2011.

4\_ مبروكة ساري نصر: اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو استراتيجية المقاربة بالكفاءات، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم اجتماع التربية، جامعة الوادي، 2014/2013

5\_ مرينز سمية: اتجاه نقابات التربية نحو الإصلاحات التربوية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص توجيه وإرشاد، 2015/2014.  
الكتب باللغة الفرنسية

1\_George le franc(1975) : **le syndicalisme dons le monde/**  
éditions que saisie ?/t2.

2\_R.Book thomas(1983) : **le labeur et la lutte, histoire du**  
**mouvement ouvrir américain.** Ed : économique, paris, préface pour  
l'édition française.

# الملاحق

**الملحق رقم(1): قائمة أسماء الأساتذة المحكمين:**

- \_ عاشور علوطني: أستاذ محاضر، تخصص علم النفس العمل والتنظيم.
- \_ محمد برو: دكتوراه دولة، تخصص علوم التربية \_ توجيه وارشاد تربوي.
- \_ حليلة شريقي: أستاذ محاضر "ب"، تخصص علوم التربية.
- \_ بلدية بن زطه: دكتوراه، تخصص علم النفس المعرفي.
- \_ عبد الحميد شحام: أستاذ محاضر، تخصص علوم التربية.
- \_ عواطف مام: دكتوراه، تخصص علوم التربية.
- \_ حدة ميمون: أستاذ محاضر، تخصص علوم التربية \_ علم النفس التربوي.

# وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

طلب تحكيم استمارة استبيان

بهدف إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص توجيه وارشاد تربوي. حول موضوع "اتجاه نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية". أمل التكرم والاطلاع على نموذج الاستبيان والمشاركة في مدى صلاحيته هذه العبارات لقياس ما وضع لقياسه، ومدى مناسبتها مع خصائص العينة ومدى وضوح العبارات وذلك بالإشارة إلى الإجابة الصحيحة التي ترونها، واقتراح ما ترونه مناسباً من حذف أو تعديل أو إضافة.

ملاحظات: .

. يرجى الإجابة على جميع الفقرات لأهمية رأيك في تقييم كل فقرة

. يرجى كتابة ما تراه مناسباً من تصحيح أو تعديل على الفقرات

سؤال الدراسة: ما اتجاه نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية؟

الفرضية العامة: اتجاه نقابات التربية نحو ميثاق قطاع التربية الوطنية إيجابي.

الفرضيات الجزئية: . اتجاه نقابات التربية نحو المبادئ العامة للميثاق إيجابي.

. اتجاه نقابات التربية نحو حقوق وواجبات أعضاء الجماعة التربوية إيجابي

الى الأستاذ(ة)الفاضل(ة): .....

الدرجة العلمية: .....

التخصص: .....

الطالبة: ربيع سمية

الرقم	المحور الأول: اتجاه نقابات التربية نحو المبادئ العامة للميثاق	تقيس	لا	تعديل
-------	---	------	----	-------

تقيس			
<b>01 . النزاهة والأمانة</b>			
		الاستقامة وعدم التحيز في اصدار أحكام معينة	1
		الشفافية وتكريس القيم الفاضلة	2
		الابتعاد عن التحرش	3
		الابتعاد عن العنف (اللفظي والبدني)	4
		محااربة الممارسات اللاأخلاقية	5
		الحد من التصرفات المشينة	6
<b>02 . القدوة والمثالية</b>			
		المثابرة في العمل	7
		الانصاف والتسامح والمواطنة	8
		الشعور بالمسؤولية والإخلاص في العمل	9
		الحرص على أداء الواجب بمثالية	10
		الابتعاد عما يسيء لمهنة التعليم	11
<b>03 . الاحترام</b>			
		الاصغاء للطرف الآخر	12
		التقدير المتبادل مع أطراف الجماعة التربوي	13
		التواضع في التعامل مع الزملاء	14
		عدم التدخل في خصوصيات أطراف الجماعة التربوية	15
		الحرص على مصلحة جميع الزملاء	16
<b>04 . تطوير الكفاءة</b>			
		بذل الجهود الكافية لتطوير الكفاءة المكتسبة	17
		التحسين المتواصل لنوعية العمل	19
		العمل على تحديث المعلومات والمعارف وتطويرها	19
		المشاركة في الملتقيات والندوات التربوية	20
		مواكبة جميع المستجدات الحاصلة في الميدان التربوي	21
<b>05 . الاستقرار داخل المؤسسات التربوية</b>			
		خلق جو من الثقة والتأزر بين أعضاء الجماعة التربوية	22
		توفير الاستقرار النفسي لتحقيق النتائج المرجوة	23
		التقيد بالمنهاج وإكمال البرنامج الدراسي في وقته المحدد	24

			العمل على تحقيق أفضل النتائج المدرسية	25
<b>المحور الثاني: اتجاه نقابات التربية نحو حقوق وواجبات أعضاء الجماعة التربوية</b>				
<b>01 . حقوق وواجبات التلميذ</b>				
<b>أ . حقوق التلميذ</b>				
			الاحترام المطلق لكرامة التلميذ	01
			عدم المساس بكيانه البدني والمعنوي	02
			الابتعاد عن كل عنف يستهدف التلميذ	03
			العناية بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة	04
			تبليغ التلميذ وولي أمره بنتائج تقييم مساره الدراسي	05
			المتابعة الطبية وتزويد التلميذ بمعلومات ذات طابع وقائي	06
			الحق في المشاركة ضمن النشاطات المختلفة	07
			توفير المرافق الضرورية للتلميذ لممارسة الأنشطة المختلفة	08
<b>ب . واجبات التلميذ</b>				
			الالتزام بقواعد الانضباط واحترام النظام الداخلي	09
			المواظبة على الحضور واحترام المواعيد	10
			الامتناع عن تخريب المرافق المختلفة بالمؤسسة	11
			تطبيق قواعد الأدب بشكل متواصل في علاقاته مع زملائه ومدرسيه والعاملين في المؤسسة	12
			الابتعاد عن كل ممارسة عنيفة في علاقاته مع الآخرين	13
			المشاركة في الأنشطة الرياضية المنظمة بالمؤسسة، إلا إذا تعذر عليه لأسباب صحية مؤكدة	14
<b>02 . حقوق وواجبات المربي</b>				
<b>أ . حقوق المربي</b>				
			الاحترام والاعتراف بالقيمة الاجتماعية لوظيفة المربي	15
			الاحترام المطلق للمربي وعدم المساس بكرامته	16
			الابتعاد عن كل أشكال العنف ضد المربي قد يصدر من أي عضو من الجماعة التربوية	17
			توفير الحماية للمربي أثناء تأديته لمهامه	18

			الاستفادة من التكوين المستمر ، وتزويده بالوسائل التعليمية الضرورية	19
			ممارسة المربي لحقه في المؤسسة عبر مختلف المجالس والهيئات	20
			التعبير بكل حرية عن كل المسائل التي تهم الجوانب البيداغوجية والتربوية والمهنية والتنظيمية لمهنته	21
			الاطلاع على مختلف النصوص التشريعية والتنظيمية التي لها علاقة بالجماعة التربوية قصد احترامها	22
<b>ب . واجبات المربي</b>				
			ضمان الفاعلية في التنظيم والتأطير الجيد للمؤسسة	23
			المشاركة في الأنشطة الثقافية والرياضية لفائدة التلاميذ	24
			المساهمة في توفير مناخ التضامن والتعاون والتسامح داخل المؤسسة	25
			المساهمة في ابعاد المدرسة عن التأثير السياسي والايديولوجي والحزبي	26
			العمل على غرس وتنمية الحس الوطني لدى التلاميذ	27
<b>03 . حقوق وواجبات الموظفين الإداريين والعمال المهنيين</b>				
<b>أ . حقوق الموظفين الإداريين والعمال المهنيين</b>				
			الاستفادة من الحماية والاحترام وحفظ الكرامة	28
			الاستفادة من الدعم والمساندة في ممارسة الوظائف	29
			الاستفادة من برامج التكوين المستمر	30
			الاستفادة والدعم في ممارسة وظائفهم وبخاصة لدى تعرضهم لصعوبات إدارية أو شخصية	31
<b>ب . واجبات الموظفين الإداريين والعمال المهنيين</b>				
			خضوع الأداء الخاص بأنشطتهم للتقييم المنتظم والذاتي معا	32
			التحلي بسلوك مهذب ومحترم في العلاقة بين أعضاء الجماعة التربوية مهما كان مستواهم أو راتبهم	33
			احترام تطبيق القوانين التي تحكم النظام التربوي	34
			الامتناع عن كل أشكال منع تداول المعلومات والرد بالإيجاب عن الطلبات الشفهية والكتابية	35

			التحلي بالحكمة وروح التضامن اتجاه أعضاء الجماعة التربوية	36
<b>04 . حقوق وواجبات أولياء التلاميذ</b>				
<b>أ . حقوق أولياء التلاميذ</b>				
			الاطلاع على ظروف سير المؤسسة ومجريات تدرّس أبنائهم	37
			حضور مختلف الاجتماعات واللقاءات داخل المؤسسة التربوية	38
			المساهمة في انجاز الأنشطة اللاصفية المقترحة على التلاميذ وكذا الأعمال ذات الطابع الاجتماعي	39
			المشاركة في متابعة تعلم أبنائهم وتوجيههم وتجنّبهم أي نوع من الممارسات السلبية	40
<b>ب . واجبات أولياء التلاميذ</b>				
			المشاركة في اللقاءات الإعلامية التي يقترحها المدرسون أو إدارة المؤسسة بصفة منتظمة أو استثنائية	41
			احترام المدرسين وكل العاملين في المؤسسة والتعامل معهم باحترام	42
			السعي لتوفير جو من الهدوء والاستقرار والنظام في المحيط العائلي	43
			المساهمة بفعالية في تحريك جمعية أولياء التلاميذ والسهر على حسن سيرها	44
<b>05 . حقوق وواجبات الشركاء الاجتماعيين</b>				
<b>أ . حقوق الشركاء الاجتماعيين</b>				
			الحصول على مختلف المعلومات التي تهم النظام التربوي والمؤسسة التربوية التي تربطهم بها علاقة	45
			الرد على طلباتهم فيما يخص المقابلة والاستعلام من طرف الإدارة التربوية	46
			الحوار والتفاوض والتنسيق للتكفل بالمشاكل المهنية والاجتماعية المطروحة على المستوى الوطني والمحلي	47
			السهر على توفير وسائل عمل النقابات بما فيها المقررات على المستوى المركزي والمحلي	48
			المساهمة في تحسين التأطير العلمي والتربوي والبيداغوجي والنقابي عن طريق التكوين	49
			الانصاف في التعامل مع الشركاء الاجتماعيين	50
			السهر على تكتيف التنسيق والتشاور المتواصل مع الشركاء الاجتماعيين في تنفيذ السياسة التربوية ومختلف القضايا المهنية	51
			إرساء لغة الحوار ومد جسور الثقة بين الإدارة والشركاء الاجتماعيين	52
<b>ب . واجبات الشركاء الاجتماعيين</b>				
			الالتزام بالقوانين المنظمة للعمل النقابي	53
			العمل بمبدأ الاقناع وقبول الرأي والرأي الآخر	54



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص توجيه وارشاد

استمارة استبيان حول موضوع: "اتجاه نقابات التربية نحو ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية"

دراسة ميدانية بنقابات التربية بالمسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص توجيه وارشاد تربوي

سيدي (ة) أستاذي(ة):

خدمة للبحث العلمي ورغبة مني بتزويدي بالمعلومات الكافية للموضوع. أتقدم إليكم بهذه الاستمارة راجية منكم أن تولوها العناية والاهتمام عند إجابتكم عم الأسئلة وذلك بموضوعية وصدق، ونحيطكم علما أن جميع البيانات سرية ولا تستعمل إلا في إطار البحث العلمي.

تحت إشراف الأستاذ:

من إعداد الطالبة:

رمضان خطوط

سمية ربيع

ملاحظة

يرجى وضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة.

النقابة التي تنتمي إليها

عدد سنوات الخدمة

السنة الجامعي (2017/2016)

الرقم	المحور الأول: اتجاه نقابات التربية نحو المبادئ العامة للميثاق	موافق	محايد	معارض
<b>01 . النزاهة والأمانة</b>				
1	أرى أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يفرض الاستقامة وعدم التحيز في اصدار أحكام معينة			
2	في اعتقادي أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يضمن الشفافية وتكريس القيم الفاضلة			
3	أعتقد أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يساعد على الابتعاد عن التحرش			
4	أعتقد أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يساعد على الابتعاد عن العنف (اللفظي والبدني)			
5	يظهر لي أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يؤدي إلى محاربة الممارسات اللاأخلاقية			
6	يضمن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الحد من التصرفات المشينة			
<b>02 . القدوة والمثالية</b>				
7	أعتقد أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يحقق المثابرة في العمل			
8	أشعر أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يساهم في غرس قيم الانصاف والتسامح والمواطنة			
9	أرى أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يدفع إلى الشعور بالمسؤولية والإخلاص في العمل			
10	أرى أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يؤدي إلى الحرص على أداء الواجب بمثالية			
11	يبدو لي أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يفرض الابتعاد عما يسيء لمهنة التعليم			
<b>03 . الاحترام</b>				
12	أرى أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يعطي حق الاصغاء للطرف الآخر			
13	أعتقد أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية إلى التقدير المتبادل مع أطراف الجماعة التربوية			
14	أشعر أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يؤدي إلى التواضع في التعامل مع الزملاء			
15	أرى أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يحقق عدم التدخل في خصوصيات أطراف الجماعة التربوية			
16	أشعر أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية إلى الحرص على مصلحة جميع الزملاء			
<b>04 . تطوير الكفاءة</b>				
17	أحس أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يفرض بذل الجهود الكافية لتطوير الكفاءة المكتسبة			
18	أعتقد أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يرمي إلى التحسين المتواصل لنوعية العمل			
19	أرى أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يساعد على العمل على تحديث المعلومات والمعارف وتطويرها			
20	يبدو لي أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يعزز المشاركة في الملتقيات والندوات التربوية			
21	أرى أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يعمل على مواكبة جميع المستجدات الحاصلة في الميدان التربوي			
<b>05 . الاستقرار داخل المؤسسات التربوية</b>				
22	أحس أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يساعد على خلق جو من الثقة والتآزر بين أعضاء الجماعة التربوية			

			أجزم أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يعمل على توفير الاستقرار النفسي لتحقيق النتائج المرجوة	23
			أعتقد أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يفرض التقيد بالمنهاج وإكمال البرنامج الدراسي في وقته المحدد	24
			يبدوا لي أن ميثاق قطاع التربية يساعد على العمل على تحقيق أفضل النتائج المدرسية	25
<b>المحور الثاني: اتجاه نقابات التربية نحو حقوق وواجبات أعضاء الجماعة التربوية</b>				
<b>01 . حقوق وواجبات التلميذ</b>				
<b>أ . حقوق التلميذ</b>				
			أرى أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يوفر الاحترام المطلق لكرامته	26
			أرى أن ميثاق قطاع التربية يضمن عدم المساس بكيانه البدني والمعنوي	27
			أعتقد أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يضمن له الابتعاد عن كل عنف يستهدفه	28
			أرى أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يقر بالعناية بذوي الاحتياجات الخاصة	29
			أرى أن أخلاقيات قطاع التربية يعمل على تبليغه وولي أمره بنتائج تقييم مساره الدراسي	30
			أرى أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يضمن له المتابعة الطبية وتزويده بمعلومات ذات طابع وقائي	31
			أرى أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يضمن له الحق في المشاركة ضمن النشاطات المختلفة	32
			أشعر أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يساهم في توفير المرافق الضرورية له لممارسة الأنشطة المختلفة	33
<b>ب . واجبات التلميذ</b>				
			أحس أن ميثاق أخلاقيات التربية يقر بالالتزام بقواعد الانضباط واحترام النظام الداخلي	34
			يبدوا لي أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يعزز المواظبة على الحضور واحترام المواقيت	35
			يبدوا لي أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يدفع به إلى الامتناع عن تخريب المرافق المختلفة بالمؤسسة	36
			أظن أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يساعده في تطبيق قواعد الأدب بشكل متواصل في علاقاته مع زملائه وأساتذته والعاملين في المؤسسة	37
			أرى أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يساعده على الابتعاد عن كل ممارسة عنيفة في علاقاته مع الآخرين	38

			39	أشعر أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يضمن له المشاركة في الأنشطة الرياضية المنظمة بالمؤسسة
<b>02 . حقوق وواجبات المربي</b>				
<b>أ . حقوق المربي</b>				
			40	يبدو لي أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يوفر له الاحترام والاعتراف بالقيمة الاجتماعية لوظيفته
			41	يبدو لي أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يوفر الاحترام المطلق له وعدم المساس بكرامته
			42	أظن أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يضمن له الابتعاد عن كل أشكال العنف ضده قد يصدر من أي عضو من الجماعة التربوية
			43	أشعر أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يعمل على توفير الحماية له أثناء تأديته لمهامه
			44	يبدو لي أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يوفر له الاستفادة من التكوين المستمر، وتزويده بالوسائل التعليمية الضرورية
			45	أرى أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يضمن ممارسته لحقه في المؤسسة عبر مختلف المجالس والهيئات
			46	أرى أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يضمن له التعبير بكل حرية عن كل المسائل التي تهم الجوانب البيداغوجية والتربوية والمهنية والتنظيمية لمهنته
			47	أظن أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يسهل الاطلاع على مختلف النصوص التشريعية والتنظيمية التي لها علاقة بالجماعة التربوية قصد احترامها
<b>ب . واجبات المربي</b>				
			48	يبدو لي أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يساهم في ضمان الفاعلية في التنظيم والتأطير الجيد للمؤسسة
			49	يبدو لي أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يضمن له المشاركة في الأنشطة الثقافية والرياضية لفائدة التلاميذ
			50	أعتقد أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يساعده على المساهمة في توفير مناخ التضامن والتعاون والتسامح داخل المؤسسة
			51	أعتقد أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يساعده على المساهمة في ابعاد المدرسة عن التأثير السياسي والايديولوجي والحزبي
			52	يبدو لي أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يساهم في العمل على غرس وتنمية الحس الوطني لدى التلاميذ
<b>03 . حقوق وواجبات الموظفين الإداريين والعمال المهنيين</b>				

**أ . حقوق الموظفين الإداريين والعمال المهنيين**

			53	أرى أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يوفر لهم الاستفادة من الحماية والاحترام وحفظ الكرامة
			54	أرى أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يوفر لهم الاستفادة من الدعم والمساندة في ممارسة الوظائف
			55	أرى أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يوفر لهم الاستفادة من برامج التكوين المستمر
			56	أشعر أن أخلاقيات قطاع التربية يضمن الاستفادة والدعم في ممارسة وظائفهم وبخاصة لدى تعرضهم لصعوبات إدارية

**ب . واجبات الموظفين الإداريين والعمال المهنيين**

			57	أشعر أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يفرض خضوع الأداء الخاص بأنشطتهم للتقييم المنتظم والذاتي معا
			58	أعتقد أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يفرض التحلي بسلوك مهذب ومحترم في العلاقة بين أعضاء الجماعة التربوية مهما كان مستواهم أو راتبهم
			59	أرى أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يقر باحترام تطبيق القوانين التي تحكم النظام التربوي
			60	أرى أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يساعدهم على الامتناع عن كل أشكال منع تداول المعلومات والرد بالإيجاب عن الطلبات الشفوية والكتابية
			61	أرى أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يفرض التحلي بالحكمة وروح التضامن اتجاه أعضاء الجماعة التربوية

**04 . حقوق وواجبات أولياء التلاميذ**

**أ . حقوق أولياء التلاميذ**

			62	أظن أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يضمن لهم الاطلاع على ظروف سير المؤسسة ومجريات تدرس أبنائهم
			63	أشعر أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يضمن لهم حضور مختلف الاجتماعات واللقاءات داخل المؤسسة التربوية
			64	أرى أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يساعدهم على المساهمة في انجاز الأنشطة اللاصفية المقترحة على التلاميذ وكذا الأعمال ذات الطابع الاجتماعي
			65	أرى أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يضمن لهم المشاركة في متابعة تعلم أبنائهم وتوجيههم وتجنبيهم أي نوع من الممارسات السلبية

**ب . واجبات أولياء التلاميذ**

			66	أرى أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يضمن لهم المشاركة في اللقاءات الإعلامية التي يقترحها الأساتذة أو إدارة المؤسسة بصفة منتظمة أو استثنائية
			67	أرى أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يفرض عليهم احترام الأساتذة وكل العاملين في المؤسسة والتعامل معهم باحترام

			أظن أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يفرض عليهم السعي لتوفير جو من الهدوء والاستقرار والنظام في المحيط العائلي	68
			أشعر أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يساعدهم على المساهمة بفعالية في تحريك جمعية أولياء التلاميذ والسهر على حسن سيرها	69
<b>05 . حقوق وواجبات الشركاء الاجتماعيين</b>				
<b>أ . حقوق الشركاء الاجتماعيين</b>				
			أرى أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يساعدهم على الحصول على مختلف المعلومات التي تهم النظام التربوي والمؤسسة التربوية التي تربطهم بها علاقة	70
			أرى أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يضمن الرد على طلباتهم فيما يخص المقابلة والاستعلام من طرف الإدارة التربوية	71
			أرى أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يوفر الحوار والتفاوض والتنسيق للتكفل بالمشاكل المهنية والاجتماعية المطروحة على المستوى الوطني والمحلي	72
			أرى أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يوفر السهر على توفير وسائل عمل النقابات بما فيها المقرات على المستوى المركزي والمحلي	73
			أرى أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يساعدهم على المساهمة في تحسين التأطير العلمي والتربوي والبيداغوجي والنقابي عن طريق التكوين	74
			أرى أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يفرض الانصاف في التعامل مع الشركاء الاجتماعيين	75
			أرى أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يوفر السهر على تكثيف التنسيق والتشاور المتواصل مع الشركاء الاجتماعيين في تنفيذ السياسة التربوية ومختلف القضايا المهنية	76
			أرى أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يساهم في إرساء لغة الحوار ومد جسور الثقة بين الإدارة والشركاء الاجتماعيين	77
<b>ب . واجبات الشركاء الاجتماعيين</b>				
			أرى أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يفرض الالتزام بالقوانين المنظمة للعمل النقابي	78
			أرى أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يساهم في العمل بمبدأ الاقناع وقبول الرأي والرأي الآخر	79
			أرى أن ميثاق أخلاقيات قطاع التربية يساعدهم في المساهمة في الحفاظ على المرافق المدرسية الموضوعة تحت تصرفهم	80

الملحق رقم (3): ملحق ثبات وصدق أداة الدراسة

أ/ الثبات:

**Fiabilité**

Statistiques de fiabilité		
المحاور	Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
المحور الاول	0,989	25
المحور الثاني	0,993	55
الكلي	0,995	80

ب/ الصدق:

**Corrélations**

Corrélations					
		M1			M1
Q1	Corrélation de Pearson	0,905**	Q14	Corrélation de Pearson	0,888**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20
Q2	Corrélation de Pearson	0,945**	Q15	Corrélation de Pearson	0,867**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20
Q3	Corrélation de Pearson	0,936**	Q16	Corrélation de Pearson	0,818**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20
Q4	Corrélation de Pearson	0,716**	Q17	Corrélation de Pearson	0,879**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20
Q5	Corrélation de Pearson	0,812**	Q18	Corrélation de Pearson	0,968**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20
Q6	Corrélation de Pearson	0,784**	Q19	Corrélation de Pearson	0,794**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20
Q7	Corrélation de Pearson	0,948**	Q20	Corrélation de Pearson	0,804**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20
Q8	Corrélation de Pearson	0,929**	Q21	Corrélation de Pearson	0,847**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20
Q9	Corrélation de Pearson	0,853**	Q22	Corrélation de Pearson	0,958**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000

	N	20		N	20
Q10	Corrélation de Pearson	0,972**	Q23	Corrélation de Pearson	0,852**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20
Q11	Corrélation de Pearson	0,967**	Q24	Corrélation de Pearson	0,906**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20
Q12	Corrélation de Pearson	0,928**	Q25	Corrélation de Pearson	0,939**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20
Q13	Corrélation de Pearson	0,967**	** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).		
	Sig. (bilatérale)	0,000			
	N	20			

## Corrélations

Corrélations					
		M2			M2
Q26	Corrélation de Pearson	0,926**	Q54	Corrélation de Pearson	0,923**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20
Q27	Corrélation de Pearson	0,717**	Q55	Corrélation de Pearson	0,923**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20
Q28	Corrélation de Pearson	0,902**	Q56	Corrélation de Pearson	0,878**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20
Q29	Corrélation de Pearson	0,891**	Q57	Corrélation de Pearson	0,844**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20
Q30	Corrélation de Pearson	0,791**	Q58	Corrélation de Pearson	0,940**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20
Q31	Corrélation de Pearson	0,821**	Q59	Corrélation de Pearson	0,822**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20
Q32	Corrélation de Pearson	0,905**	Q60	Corrélation de Pearson	0,873**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20
Q33	Corrélation de Pearson	0,898**	Q61	Corrélation de Pearson	0,923**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20
Q34	Corrélation de Pearson	0,913**	Q62	Corrélation de Pearson	0,821**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20

Q35	Corrélation de Pearson	0,917**	Q63	Corrélation de Pearson	0,725**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20
Q36	Corrélation de Pearson	0,650**	Q64	Corrélation de Pearson	0,812**
	Sig. (bilatérale)	0,002		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20
Q37	Corrélation de Pearson	0,787**	Q65	Corrélation de Pearson	0,839**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20
Q38	Corrélation de Pearson	0,826**	Q66	Corrélation de Pearson	0,800**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20
Q39	Corrélation de Pearson	0,824**	Q67	Corrélation de Pearson	0,853**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20
Q40	Corrélation de Pearson	0,867**	Q68	Corrélation de Pearson	0,917**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20
Q41	Corrélation de Pearson	0,878**	Q69	Corrélation de Pearson	0,907**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20
Q42	Corrélation de Pearson	0,752**	Q70	Corrélation de Pearson	0,819**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20
Q43	Corrélation de Pearson	0,896**	Q71	Corrélation de Pearson	0,736**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20
Q44	Corrélation de Pearson	0,848**	Q72	Corrélation de Pearson	0,817**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20
Q45	Corrélation de Pearson	0,826**	Q73	Corrélation de Pearson	0,772**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20
Q46	Corrélation de Pearson	0,913**	Q74	Corrélation de Pearson	0,905**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20
Q47	Corrélation de Pearson	0,779**	Q75	Corrélation de Pearson	0,839**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20
Q48	Corrélation de Pearson	0,902**	Q76	Corrélation de Pearson	0,839**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20
Q49	Corrélation de Pearson	0,906**	Q77	Corrélation de Pearson	0,814**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20

Q50	Corrélation de Pearson	0,934**	Q78	Corrélation de Pearson	0,944**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20
Q51	Corrélation de Pearson	0,900**	Q79	Corrélation de Pearson	0,902**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20
Q52	Corrélation de Pearson	0,956**	Q80	Corrélation de Pearson	0,894**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20
Q53	Corrélation de Pearson	0,910**	** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).		
	Sig. (bilatérale)	0,000			
	N	20			

## Corrélations

Corrélations					
		TOT			TOT
M1	Corrélation de Pearson	0,984**	M2	Corrélation de Pearson	0,996**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20
** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).					

الملحق رقم (5): ملحق نتائج الدراسة

الفرضية العامة

Test-t

Statistiques sur échantillon unique				
	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الاتجاهات	70	181,8571	44,22252	5,28560
Test sur échantillon unique				
	Valeur du test = 160			
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne
الاتجاهات	4,135	69	0,000	21,85714

الفرضية الأولى

Test-t

Statistiques sur échantillon unique				
	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
المبادئ	70	58,3143	12,50222	1,49430
Test sur échantillon unique				
	Valeur du test = 50			
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne
المبادئ	5,564	69	0,000	8,31429

الفرضية الثانية

Test-t

Statistiques sur échantillon unique				
	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الحقوق والواجبات	70	128,8429	29,56576	3,53378
Test sur échantillon unique				
	Valeur du test = 110			
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne
الحقوق والواجبات	5,332	69	0,000	18,84286

## الفرضية الثالثة

### Test-t

Statistiques de groupe								
الاتجاهات	الانتماء	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne			
الاتجاهات	1,00	36	151,1111	26,54245	4,42374			
	2,00	34	214,4118	34,90951	5,98693			
Test d'échantillons indépendants								
		Test de Levene		Test-t pour égalité des moyennes				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bil)	Diff moy	Diff é-t
الاتجاهات	variances égales	2,058	0,156	-8,570	68	0,000	-63,300	7,386
	variances inégales			-8,504	61,567	0,000	-63,300	7,443

## الفرضية الرابعة

### A 1 facteur

ANOVA à 1 facteur					
الاتجاهات	الاقدمية				
	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	11916,142	2	5958,071	3,245	0,045
Intra-groupes	123022,429	67	1836,156		
Total	134938,571	69			

### Tests post hoc

Comparaisons multiples				
الاتجاهات		LSD		
الاقدمية				
(I) الأقدمية (I)		Différence de moyennes (I-J)	Erreur standard	Signification
أقل من 5	من 5 إلى 10	17,45652	16,23109	0,286
	أكثر من 10	-11,527	15,27224	0,453
من 5 إلى 10	أقل من 5	-17,4565	16,23109	0,286
	أكثر من 10	-28,98355*	11,37799	0,013
أكثر من 10	أقل من 5	11,52703	15,27224	0,453
	من 5 إلى 10	28,98355*	11,37799	0,013

\*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية

29 نوفمبر 2015

## الديباجة

أسهم تطور النظام التربوي الجزائري و من خلال التجارب التي عرفها في مجال السياسة التربوية البيداغوجية في إبراز ضرورة توفر مرجعية واضحة لمجموعة من المبادئ الأخلاقية. و الجدير بالذكر أن بوادر إجماع حول هذه المبادئ قد بدأت تتشكل، مما يتعين توضيح هذا الإجماع وتوسيع دائرته ومن ثمة تعزيره بالإعلان عنه في ميثاق. و يرمي هذا الميثاق إلى استعادة المدرسة الجزائرية بريقها و قدسيتها، و للعلم والعمل قيمتهما و مسايرة التطور التكنولوجي و تحقيق تطلعات المجتمع الجزائري إلى مدرسة وطنية ( عمومية وخاصة ) ذات نوعية. كما يطمح هذا المسعى إلى تجسيد مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع التلاميذ في التعليم الجيد، وتحقيق رفاهية المجتمع و تنميته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. و يرتكز هذا الإجماع على قيم و مبادئ المجتمع الجزائري بأبعاده الثلاثة: الإسلام، العربية و الأمازيغية. ويستند على المبادئ الأخلاقية الأساسية في بعدها العالمي.

إن الغاية من صياغة هذه القيم و المبادئ الأخلاقية في ميثاق تكمن في تعزيز الانخراط الطوعي للأفراد و الجماعات التي تتشكل منها الجماعة التربوية، بغية تعميم احترام مضمونه و تطبيقه.

و يبين تاريخ المؤسسات التربوية، سواء الوطنية منها أو الدولية، أن الالتفات الديناميكي حول مبادئ أخلاقية واضحة و توافقية، يساهم بقوة في ضمان سير بيداغوجي و إداري جيد، لمجمل النظام التربوي.

و الواضح أننا لا نستطيع أن نساهم بفعالية في الحركة التربوية و العلمية في شكلها الحالي الموسوم بطابع العولمة، دون أن تكون التفاعلات القائمة بين مختلف مكونات الجماعة التربوية الوطنية متميزة بالسواء في تبليغ المعارف، و بالإنصاف في تطبيق النصوص القانونية و التنظيمية و في احترام الفوارق.

و لا يمكن لهذه المبادئ أن تتجسد على أرض الواقع إلا باعتماد الميثاق على المبادئ الأخلاقية الصحيحة التي تلهم سلوكات و تصرفات الأعدان المنتسبين للنظام التربوي من مدرسين و إداريين و تلاميذ و شركاء اجتماعيين، ...

## I / الأسس القانونية:

يستند هذا الميثاق من مجمل النصوص الأساسية التشريعية و التنظيمية المعمول بها في بلادنا و هي:

1. دستور الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
2. القانون التوجيهي للتربية الوطنية، و لاسيما تلك المبادئ المرتبطة بالأخلاقيات المدرسية التي تؤكد على أن الجماعة التربوية "تتشكل من التلاميذ و من كل الذين يساهمون بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تربية و تكوين التلاميذ، و في الحياة المدرسية و في تسيير المؤسسات المدرسية".
- كما تعتبر المدرسة "الخلية الأساسية للمنظومة التربوية الوطنية و هي الفضاء المفضل لإيصال المعارف و القيم" و أن "التلميذ يحتل مركز اهتمامات السياسة التربوية".
3. قوانين العمل.
4. المراسيم الخاصة بالأسلاك المشتركة و العمال المهنيين.
5. القانون الأساسي لمستخدمي عمال قطاع التربية الوطنية.
6. في بعده العالمي، النصوص و الاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها الجزائر، خاصة الاتفاقية الدولية المتعلقة بحقوق الطفل و المعاهدة الدولية للحقوق الاقتصادية، و الاتفاقية المتعلقة بالقضاء على كل أشكال التمييز تجاه النساء).

يهدف هذا الميثاق إلى الإسهام في توفير الظروف الملائمة لأعضاء الجماعة التربوية قصد تجسيد المبادئ المضاعفة في النصوص الأساسية المتعلقة بالتربية، وباعتباره يوضح طبيعة القواعد الأخلاقية التي يجب أن تحكم نشاط الجماعة التربوية لإقامة جو يساعد على السير الحسن للمؤسسات التربوية وتنظيم الجماعة المشكلة له. وقناعة منا أن التنمية المستدامة لا يمكن تحقيقها إلا بإيلاء المنظومة التربوية الاهتمام والعناية الكافيتين والمكانة المرموقة اللازمة لها لجعل المدرسة أولوية وطنية.

كما يسعى لإبراز أهمية المهنة التي يزاولها المربي ودوره في بناء مستقبل وطنه، وتثمين جهده للاعتراف بمهنته والإسهام في إبراز مكانته العلمية والاجتماعية مما يجعله يفتخر بمهنته ويدفعه للعمل لغرس الروح الوطنية والانتماء في نفوس الناشئة، وبالتالي يقدم تعليماً جيداً داخل مدرسة ذات نوعية تدعم الجهود الرامية إلى تعزيز روح المواطنة والديمقراطية وحقوق الإنسان من خلال التعليم مع العمل على الاستقرار داخل المؤسسات التربوية.

### II / المبادئ العامة للميثاق:

وانطلاقاً من روح النصوص الأساسية المذكورة سلفاً، واعتباراً لتجربة الجزائر المتراكمة في مجال السياسة والتسيير التربويين، يتبين لنا إمكانية حصول إجماع حول خمسة مبادئ تتمثل في:

النزاهة والأمانة، القدوة والمثالية، الاحترام، تطوير الكفاءة والاستقرار داخل المؤسسات التربوية.

#### 1. النزاهة والأمانة:

لا يمكن أن يحقق النظام التربوي أهدافه إلا إذا تحلى المنتسبون إليه بالنزاهة والأمانة في كل سلوكياتهم وتصرفاتهم والابتعاد عن كل أنواع التحرش والعنف اللفظي والبدني، ومحاربة كل الممارسات اللاأخلاقية والتصرفات المشينة.

#### 2. القدوة والمثالية:

إن ممارسة مهنة التعليم لا تقتصر على تبليغ المعارف التعليمية فحسب، بل تتضمن أيضاً بعداً أخلاقياً يفترض في المعلم أن يكون مثابراً في عمله، و قدوة في مجال الإنصاف، التسامح، المواطنة، الإخلاص، الشعور بالمسؤولية، والحرص على أداء الواجب بمثالية لكل أعضاء الجماعة التربوية، والابتعاد عن كل ما من شأنه الإساءة لمهنة التعليم.

#### 3. الاحترام:

تكون العلاقة القائمة بين أطراف الجماعة التربوية متسمة بالاحترام المتبادل، و يتجسد ذلك عملياً بضرورة الإصغاء لبعضهم البعض، و يتحقق هذا بمبدأ احترام الذات والغير.

#### 4. تطوير الكفاءة:

على كافة أعضاء الجماعة التربوية بذل الجهود الكافية لتطوير الكفاءة المكتسبة وتعزيزها، والتي تشكل الرغبة الشديدة في التحسين المتواصل لنوعية العمل دافعا قويا للجميع، سواء تعلق الأمر بالتلاميذ، أو بالمدرسين، أو بالإداريين وكافة الأفراد الذين هم على صلة بالنظام التربوي.

### 5. الاستقرار داخل المؤسسات التربوية:

إن الاستقرار النفسي لأبنائنا التلاميذ والمربين ضروري لتمدرس جيد لاستكمال البرامج وتحقيق النتائج المرجوة، ولا يتأتى ذلك إلا بخلق جو من الثقة والتآزر بين أعضاء الجماعة التربوية - تلاميذ، أولياء، هيئات التدريس والتأطير والتسيير، والشركاء الاجتماعيين - ليصب كل ذلك في المصلحة العامة للتلميذ ورسالة المعلم في التربية والتعليم لضمان الاستقرار الدائم في المؤسسات التربوية

### III / حقوق وواجبات أعضاء الجماعة التربوية:

يقتضي اعتماد هذه المبادئ الأخلاقية إقرار الجميع بحقوق وواجبات أعضاء الجماعة التربوية وبضرورة احترامها. ويؤدي هذا الإقرار إلى ثلاثة التزامات:

1. احترام أعضاء الجماعة التربوية، والشركاء الاجتماعيين، للمبادئ المنصوص عليها في هذا الميثاق، وفي بعدها المتعلق بالعلاقات مع التلاميذ على وجه الخصوص. كما يتعين عليهم أخذ كل الإجراءات المناسبة حتى يكون التلميذ في منأى عن كل شكل من أشكال الميز.
2. السهر على أن يكون سير وتنظيم المؤسسة المدرسية مطابقا للمقاييس المحددة في التشريع والتنظيم، لاسيما في ميداني الأمن والصحة.
3. تقديم التوجيهات والإرشادات المناسبة للتلميذ بما يتناسب وقدراته، لممارسة الحقوق التي أقرها هذا الميثاق.

#### 1. حقوق وواجبات التلميذ:

يعتبر التلميذ مصدر وجود النظام التربوي، إذ "يحتل مركز اهتمامات السياسة التربوية" كما ينص عليه القانون التوجيهي للتربية الوطنية.

#### (أ) الحقوق:

1. كرامة التلميذ محل احترام مطلق، كما لا يسمح المساس بكيانه البدني والمعنوي، والابتعاد عن كل عنف يستهدف التلميذ قد يصدر عن عضو من الجماعة التربوية.
2. الحق المطلق للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في حياة مدرسية لائقة تحفظ لهم كرامتهم، وتساهم في دعم استقلاليتهم لتمكينهم من المشاركة الفعلية في الحياة المدرسية ضمن الجماعة.
3. المتابعة الطبية حق من حقوق التلميذ، ويجب أن تكون فعالة قدر الإمكان، ويستفيد على وجه الخصوص من خدمات وحدات الكشف والمتابعة الصحية.
4. تزويد التلاميذ بمعلومات ذات طابع وقائي تخص النظافة، الصحة والتغذية ومخاطر الحوادث التي يمكن أن تحدث داخل المؤسسة أو خارجها، كما يجب تحسيسهم بالخطوات التي ينبغي اتباعها في حالة حدوث كوارث طبيعية.
5. يتعين على الأطراف الأخرى منح التلاميذ فرص المشاركة في نشاطات الجمعيات الثقافية والرياضية، وممارسة حقهم الديمقراطي في اختيار مندوبي الأقسام ومختلف المجالس المنصبة بالمؤسسة، وخلق روح المنافسة والمبادرة من خلال المشاركة في إعداد المجلة الحائطية للقسم أو المجلة الورقية المدرسية للمؤسسة، وقد أقرت الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل هذا الحق في فرص التعبير التي تتاح للتلاميذ خلال الفترات التفاعلية في الحصص التعليمية.
6. تمكين التلميذ من المشاركة في أنشطة منظمة ومتنوعة: الأنشطة الثقافية (مسرح، سينما، شعر، أعمال تقليدية،...)، الأنشطة الرياضية، الزيارات الميدانية لجمع المعلومات عن النشاطات الاجتماعية والاقتصادية المحلية، زيارات للمتاحف والمواقع الأثرية،...

7. توفير المرافق والتجهيزات الملائمة والضرورية للأنشطة البيداغوجية في كل المؤسسات المدرسية.

8. تبليغ التلاميذ وأولياتهم، و بصفة منتظمة كل معلومة تخص الحياة المدرسية من توجيهات وعمليات التقييم التي تخص المسار الدراسي، على أن تكون تلك المعلومات ملائمة لسن التلاميذ ومستواهم التعليمي.

#### (ب) الواجبات:

يلتزم التلاميذ بقواعد الانضباط المختلفة التي ينبغي أن يفهم مغزاها وأن يتقبلها عن قناعة، وهكذا يتعين عليه المواظبة على الحضور واحترام المواعيت ومراعاة قواعد النظافة والصحة والامتناع عن تخريب أثاث القسم وكل التجهيزات التي تتوفر عليها المؤسسة. و على التلميذ تطبيق قواعد الآداب بشكل متواصل في علاقاته بالتلاميذ الآخرين، وبالمدربين والعاملين بالمؤسسة، و المطلوب منه أيضا الابتعاد في علاقاته المختلفة مع الآخرين عن كل ممارسة عنيفة، ومشاركته في الأنشطة الرياضية والثقافية المنظمة بالمؤسسة، إلا إذا تعذر عليه لأسباب واضحة ومؤكدة.

#### 2. حقوق و واجبات المربين:

يقصد بالمربين، مجمل العاملين بالمؤسسة الذين يمارسون نشاطا تربويا وبيداغوجيا مباشرا أو غير مباشر لفائدة التلاميذ: هيئات التدريس، التأطير والتسيير، والبيداغوجيا والتوجيه والأعوان.

#### (أ) الحقوق:

1. يجب أن يكون المربي، و بفضل القوانين والتنظيمات التي تحميه وتحدد مكانته وحقوقه، وعلى قدر ما يظهره من كفاءة وسلوك حضاري، محل احترام من طرف المجتمع ومجمل الإطارات الإدارية، كما يجب أن يعترف له بالقيمة الاجتماعية لوظيفته.
2. لا يسمح بأي مساس بكرامة المربي، ويجب أن يكون محل احترام مطلق.
3. الابتعاد عن كل أشكال العنف الذي يستهدف المربي، قد يصدر عن أي عضو من الجماعة التربوية.
4. حماية المربي أثناء تأدية مهامه
5. استفادة المربي من التكوين المستمر، و تزويده بالوسائل الإعلامية الضرورية لممارسته التربوية (مؤلفات، مجلات، ملتقيات،...)، و قد يكون ذلك فرديا أو جماعيا.
6. ممارسة المربي لحقه في حياة المؤسسة، عبر مختلف المجالس والهيئات التي تم وضعها لخدمة هذا الغرض.
7. حق المربي في التعبير بكل حرية عن كل المسائل التي تهم الجوانب البيداغوجية والتربوية والمهنية والتنظيمية لمهنته.
8. يتعين على الهيئات المعنية أن تضاعف من فرص التعبير (الملتقيات واللقاءات الدورية والنشرية،...)، للمساهمة في تطوير الكفاءة البيداغوجية للمدرسين.

#### (ب) الواجبات:

1. سعي المربي لتحسين كفاءته المهنية بصفة مستمرة، باعتماده على قدراته الذاتية وبالمشاركة في العمليات التكوينية.
2. على المربي أن يكون على دراية بالنصوص التشريعية والتنظيمية التي لها علاقة بحياة الجماعة التربوية قصد احترامها، و خاصة منها القوانين المتعلقة بعلاقات العمل، و الأحكام الواردة في قانون العقوبات و منها تلك المتعلقة بأعمال العنف التحرش...

3. يساهم المربي بشكل فعال في التنظيم و التأطير الجيد للمؤسسة والمشاركة في الأنشطة الثقافية والرياضية لفائدة التلاميذ.
4. المساهمة في توفير مناخ التضامن و التعاون و التسامح داخل المؤسسة حتى يعم الاستقرار والسكينة للمساعدين على العمل، و التوازن النفسي للتلاميذ خاصة الذين هم في أمس الحاجة للرعاية والإنصاف.
5. ينبغي أن يفيد المدرسون القدامى زملاءهم الجدد بتجربتهم.
6. مساهمة المربي في إبعاد المدرسة عن التأثير السياسي و الأيديولوجي و الحزبي والامتناع عن كل مئز تجاه أي عضو من الجماعة التربوية ، خاصة ما تعلق بمستواه الاجتماعي، أو الصحي.
7. يقوم المربي بغرس الحس الوطني لدى التلميذ، زيادة على مهامه التعليمية ، ويسعى إلى تنميته، كما يبعث فيهم روح التسامح وفق المبادئ الوطنية و الإسلامية.

### 3. حقوق و واجبات الموظفين الإداريين و العمال المهنيين:

يشكل الموظفون الإداريون المركزيون أو المنتمون إلى الهيئات الإدارية اللامركزية السند والحافز لكل أنشطة الجماعة التربوية، إذ يسهر هؤلاء على توفير كل الظروف الضرورية لسيرها الجيد.

#### أ) الحقوق:

1. يستفيد الموظفون الإداريون و العمال المهنيون من كل الحقوق و من كل أنواع الحماية التي أقرها التشريع.
2. يجب على كافة أعضاء الجماعة التربوية، ومجمل الفئات الاجتماعية احترامهم ومعاملتهم معاملة تحفظ لهم الكرامة.
3. يحق للموظفين الإداريين و العمال المهنيين أن يستفيدوا من المساعدة والدعم في ممارسة وظائفهم و بخاصة لدى تعرضهم لصعوبات إدارية أو شخصية.
4. للموظفين الإداريين و العمال المهنيين الحق في الاستفادة من التكوين المستمر.

#### ب) الواجبات:

1. خضوع الأداء الخاص بأنشطتهم للتقييم المنتظم و الذاتي معا.
2. التحلي بسلوك مهذب ومحترم في العلاقة بين أعضاء الجماعة التربوية مهما كان مستواهم أو رتبته، كما يجب أن يكون هندامهم لائقا.
3. احترام تطبيق القوانين التي تحكم النظام التربوي من طرف الموظف الإداري.
4. يجب على الموظفين الإداريين - في إطار التنظيم المعمول به - أن يمتنعوا عن كل أشكال منع تداول المعلومات، حيث ينبغي الرد بالإيجاب على الطلبات الشفوية والكتابية للمعلومات التي تتقدم بها الجماعة التربوية.
5. ينتظر من الموظفين الإداريين، في إطار التنظيم وفي حدود ما لديهم من وسائل، التحلي بالحكمة وروح التضامن تجاه أعضاء الجماعة التربوية الذين تعترضهم صعوبات في أداء مهامهم أو في علاقتهم بالإدارة.

6. ينبغي أن يكون للموظفين الإداريين موقف وقائي تجاه النزاعات التي يمكن أن تحدث في المؤسسات التربوية، واللجوء إلى لغة الحوار في حل الخلافات والنزاعات، و الابتعاد عن الممارسات التي يمكن أن تحدث لهم اضطرابات نفسية فتؤثر سلبا على تـمدرس التلاميذ .
7. دعم ومساندة كل الأعمال التي ترمي إلى تحفيز الحياة الثقافية والفنية في المؤسسات المدرسية، وتدعيم الأعمال التي تشجع على تنظيم الأنشطة التي تربط بين عدة هيئات أو مؤسسات تربوية.
8. احترام واجب الحياد في ممارسة مهامهم، ولا يسمح بأي ميز مرتبط بالجنس أو المستوى الاجتماعي.

#### 4. حقوق و واجبات أولياء التلاميذ:

يمكن لأولياء التلاميذ، سواء الذين ينشطون ضمن الجمعيات أو الذين يوجدون خارجها، أن يساعدوا على إقامة تواصل أكثر فعالية وبأكبر قدر من التفاهم بين المدرسين والتلاميذ. ويمكنهم متابعة عمل أبنائهم للمساهمة في نجاحهم المدرسي ، ونظرا للدور الفعال المنوط بهم تترتب عليهم حقوق و واجبات :

#### (أ) الحقوق:

1. لأولياء التلاميذ، سواء انتظموا في جمعية أو غير ذلك الحق في الإعلام بشأن ظروف سير المؤسسة ومجريات تـمدرس أبنائهم لتقديم المساعدات المادية الضرورية.
2. إعلام الأولياء في إطار اجتماعات تضم ممثلهم والهيئات القانونية للمؤسسة أو عن طريق تنظيم لقاءات تجمع الأولياء والمدرسين المعنيين، وكذلك بواسطة سجل النقاط ودفتر المراسلة اللذين يتم تبليغهما لأولياء بصفة منتظمة، أو عن طريق الوسائل التكنولوجية الحديثة.
3. بمقدور الأولياء وفي إطار قانوني، المساهمة في إنجاز الأنشطة اللاصفية المقترحة على التلاميذ، وكذا الأعمال ذات الطابع الاجتماعي الذي تقوم به المؤسسات التربوية.
4. تشجيع الأولياء على المشاركة في متابعة تعلم أبنائهم وتوجيههم وتجنبهم أي نوع من الممارسات السلبية التي يمكن أن تؤثر على تعليمهم وتعلمهم .
5. التكفل بالمشاكل المطروحة من طرف جمعيات أولياء التلاميذ على المستوى الوطني و المحلي بالتشاور و التنسيق.

#### (ب) الواجبات

1. يتعين على الأولياء أن يكونوا على اطلاع بمجريات تـمدرس أبنائهم، والمشاركة في اللقاءات الإعلامية التي يقترحها المدرسون أو الهيئات الرسمية للمؤسسة، بصفة منتظمة أو استثنائية.
2. احترام المدرسين وكل العاملين في المؤسسة والتعامل معهم باحترام.
3. السعي لتوفير جو من الهدوء والاستقرار والنظام في المحيط العائلي، بحيث يضمن حسن سير تـمدرس أبنائهم.
4. المساهمة بفعالية في تحريك جمعية أولياء التلاميذ بالمؤسسة و السهر على حسن سيرها.

## 5. حقوق و واجبات الشركاء الاجتماعيين:

المقصود بالشركاء الاجتماعيين: مؤسسات الدولة والجماعات المحلية والنقابات المعتمدة وفروعها على مستوى الولايات، الدوائر، البلديات، المؤسسات التربوية، جمعيات أولياء التلاميذ المعتمدة ومكونات الحركة الجمعوية ذات الصلة المباشرة.

### (أ) الحقوق

1. الحق في الحصول على المعلومات التي تهم النظام التربوي والمؤسسات التربوية التي تربطهم بها علاقة.
2. على إطرار النظام التربوي، وفي إطار قانوني، الرد على طلبات المقابلة والاستعلام التي يتقدم بها ممثلو الشركاء الاجتماعيين و عقد لقاءات دورية.
3. التكفل بالمشاكل المهنية والاجتماعية المطروحة من طرف النقابات على المستوى الوطني والمحلي بالحوار، التفاوض والتنسيق، وإيفاد لجان مشتركة للوساطة في تسوية الخلافات بين أعضاء الجماعة التربوية.
4. السهر على توفير وسائل عمل للنقابات بما فيها المقرات على المستوى المركزي و المحلي شريطة أن لا يؤثر ذلك على السير الحسن للمؤسسة التربوية.
5. المساهمة في تحسين التأطير العلمي، التربوي، البيداغوجي و النقابي عن طريق التكوين.
6. الإنصاف في التعامل مع الشركاء الاجتماعيين.
7. السهر على تكثيف التنسيق والتشاور المتواصل مع الشركاء الاجتماعيين في تنفيذ السياسة التربوية و القضايا المتعلقة بالمسارات المهنية لمستخدمي قطاع التربية الوطنية.
8. إرساء لغة الحوار ومد جسور الثقة بين الإدارة والشركاء الاجتماعيين

### (ب) الواجبات

1. حددت القوانين المنظمة للعمل النقابي طرق تدخل الشركاء الاجتماعيين في إطار العمل داخل المؤسسات التربوية، على أن تكون ممارسة العمل النقابي مبنية على الإقناع و قبول الرأي و الرأي الآخر.
2. المساهمة في الحفاظ على المرافق المدرسية الموضوعة تحت تصرفهم.

### الخاتمة

يرمي هذا الميثاق إلى توفير ظروف إقامة جو من الثقة المتبادلة بين مختلف مكونات الجماعة التربوية والفاعلين في القطاع و شركائهم الاجتماعيين. التي يجب أن ينجم عنها احترام الجميع للأدوار المسندة لكل طرف داخل النظام التربوي، وإقامة مناخ من الطمأنينة والاستقرار الضروريين لتنفيذ العديد من العمليات ، هذه العمليات التي يجب القيام بها من أجل رفع مستوى الأداء البيداغوجي، ومن ثم نوعية الحكامة ومدى احترام الأخلاقيات.

يتم تقييم مدى تنفيذ هذا الميثاق سنويا أو باقتراح من أحد الشركاء و يبقى مفتوحا أمام باقي الأطراف.